

ستاد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ٣



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد

فكاهات ...

في دار السينما

الأول : إنها رواية سخيفة ، هيا بنا
نصرف ...

الثاني : انتظر يا صديق ، فإن بطل
الرواية سيموت في الفصل الأخير ؛
وبذلك ينال جزاءه !

سمير محمد سيف الزيل

مدرسة مصر الجديدة الثانوية

الأول : الباردة هجم كلب على أخى
الأكبر هجمة فظيعة ؟

الثاني : وبعد ؟

الأول : اجتمع الناس وخلصوا الكلب منه !

محمد صبرى أحمد

شارع الأحمدي : السيدة زينب

قال المحامى لأهل المتهم الذى حكم عليه
بالإعدام :

- كسبنا القضية ...

قالوا : كيف ، وقد حكم عليه بالإعدام ؟
قال : لأن نفقات الدفن ستكون على
الحكومة !

شارل حليلة

القاضى : هذا خامس رجل تعتدى عليه
بالضرب ...

المتهم : لا سيدى ، إنه الرابع ؛ لأن
أحدهم ضربته مرتين !

مأمون توفيق صالح

شارع قوله بعابدين : القاهرة

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...

وصلتنى خلال الأسبوعين الماضيين ، آلاف من رسائل
القراء والقارئات ، يهنئوننى فيها بنهضة المجلة ، وبزيادة
موضوعاتها ، وصفحاتها ، وألوانها ؛ ويعربون عن سرورهم بالتقدم السريع
الذى وصلت إليه ، بعد عام واحد من عمرها المديد إن شاء الله ، ويتمنون لها
المزيد من الرقى والرواج ؛ وإنى أشكر أصدقائى هؤلاء على تهنئاتهم ، وأحس
بفرح عظيم لفرحهم ، وأرجو أن يوفّقنى الله لإرضائهم ، بمضاعفة الجهد لترقية
مجلتهم المحبوبة ؛ وأخص بالشكر أولئك الأصدقاء المخلصين ، الذين يعملون
بجد ونشاط ، لاكتساب أصدقاء جدد لسندباد ، حتى تصبح حقاً هى مجلة
كل الأولاد ، فى جميع البلاد ...

سندباد



الهدية العظمى

إن أعظم هدية يمكن أن تُقدّم

إلى فتى ، أو إلى فتاة ، هى ...

مجموعة سندباد

السنة الأولى ٥٢ عددًا فى مجلدين عظيمين

ثمان المجلد ٦٠ قرشًا مصريًا

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشًا ، عن نصف سنة ٥٠ قرشًا

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

اكتشاف البترول !

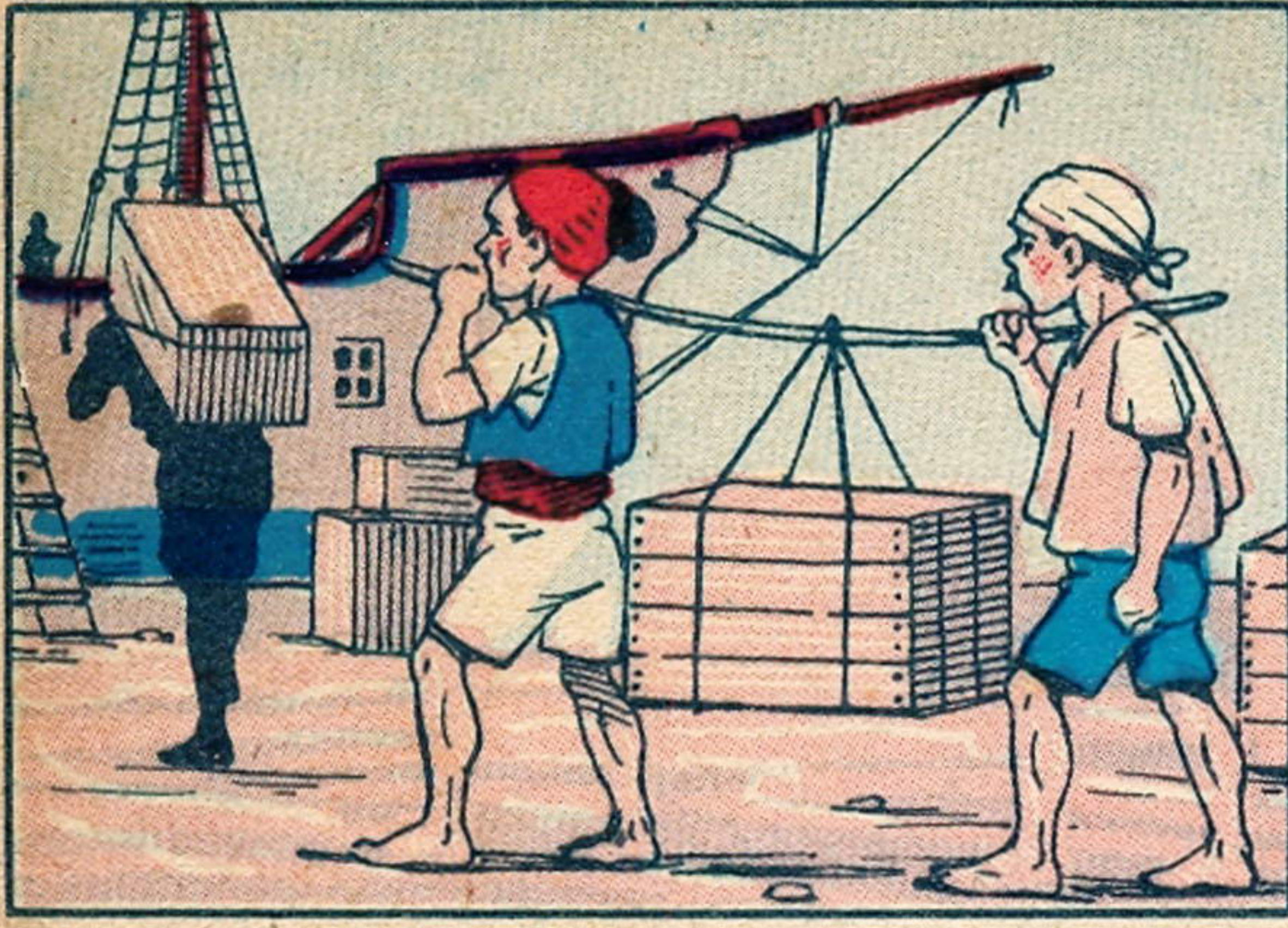
كان بجوار الكوخ الذى يسكنه بائع
اللبن فى إحدى قرى النسا منذ مائة عام ،
بئر تخرج منها مادة سوداء تشبه الشمع ،
وكان الرجل يستعمل هذه المادة فى دهان
عجلات عربته . وذات مرة تراكت الثلوج
حول أكواخ القرية ، فلم يستطع الرجل
مغادرة كوخه عدة أيام ، ونفذ ما كان لديه
من زيت يستضىء به ، فخطر له أن يجرب
إشعال هذه المادة السوداء ، ولشد ما كانت
دهشته حين اسفرت التجربة عن نجاح
كبير ...

وهكذا كان لهذا اللبن فضل اكتشاف
البترول واستخدامه فى الإضاءة ، ثم تطورت
التجارب فأصبح البترول من أهم مواد
الإضاءة والوقود فى العالم ...

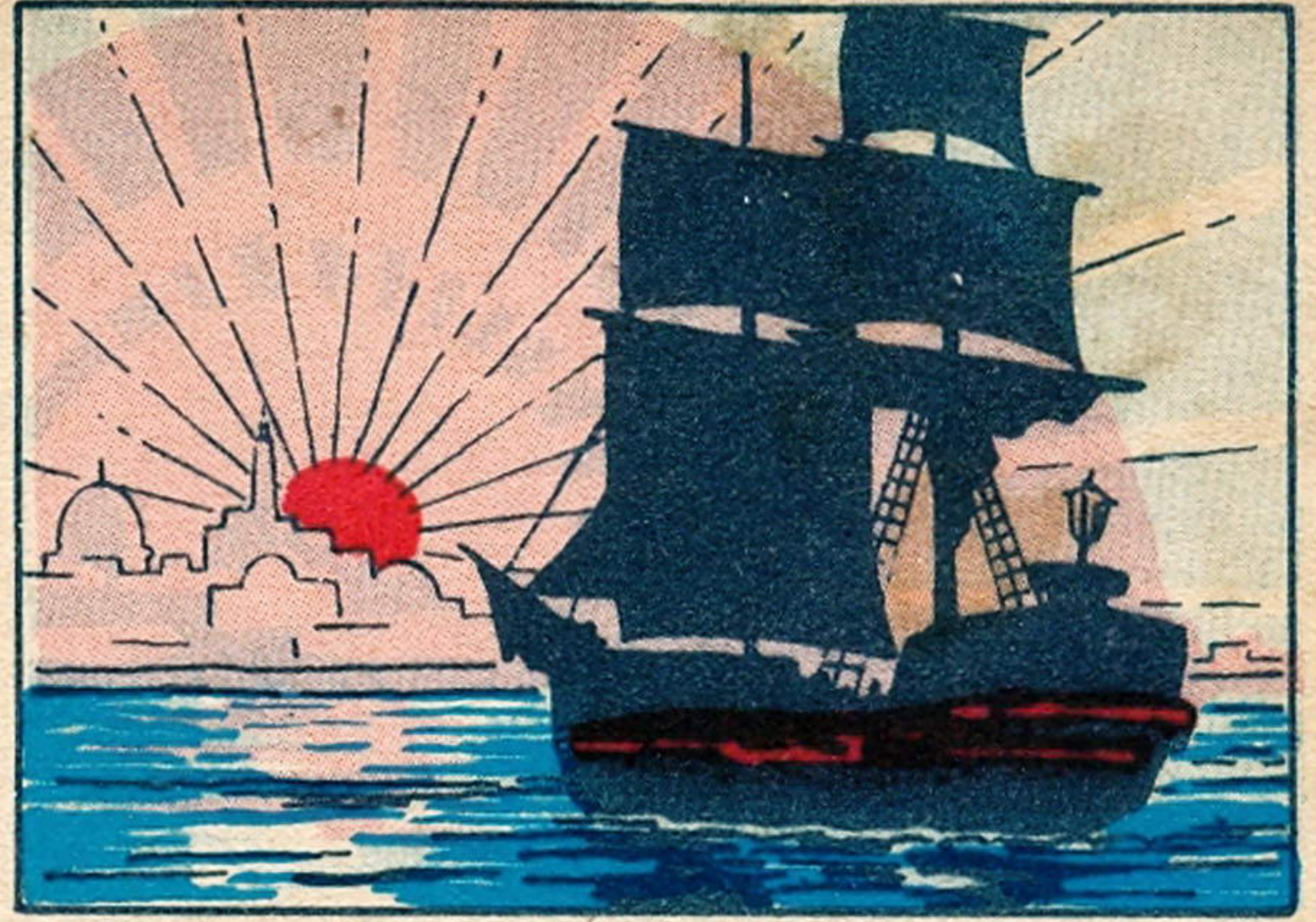
محمد وجدى عبد الغنى

ميت غمر





٢ - وظل عمال الشحن يعملون ثلاثة أيام كاملة ، في نقل البضاعة إلى السفينة « سعدون » ، ثم أبحرنا في الأطلسي ، نقصد الساحل الجنوبي الغربي من أفريقية ، حيث نسلّم البضاعة ..



١ - خرجنا من إسبانيا نريد البرتغال ، فأرسلنا سفينتا في ميناء لشبونة ، وكنا على موعد هناك مع تاجر من كبار التجار ، لنحمل له شحنة من البضاعة إلى بعض عملائه بميناء لواندا بأنجولا



٤ - وسارت بنا السفينة باسم الله ، تمخر عباب المحيط الأطلسي ، متجهة إلى الجنوب ، وكنا في خوف من التيارات البحرية التي تكثُر في هذه المنطقة ؛ ولكن حظنا كان سعيداً ، إذ دفعنا التيار إلى الجنوب ..



٣ - ولكن رفيق في الرحلة أصابه مرض مفاجئ ، بعد إبحارنا بساعات ، فاضطررنا إلى المرور على ميناء طنجة ، حيث تركت رفيق المريض عند صديق مراكشي ، ليغني بتمريضه حتى نعود .



٦ - وترك عمال التفريغ يرددون أغانيهم ، والأمانى العذبة تراودهم ، ومضيت مع صاحب البضاعة ، تلبية لدعوته ، في رحلة نهريّة جميلة ، في سفينة صغيرة أنيقة في نهر كوين . . . [يتبع]



٥ - ووصلنا إلى أنجولا البرتغالية بسلام آمين ، وأخذ عمال التفريغ يعملون بنشاط في نقل البضاعة من السفينة إلى الشاطئ ، وهم يغنون مسرورين ؛ طمعاً فيما وعدهم صاحب البضاعة من أجر .

جريدة النور

رمز المحبة والتعاون والنشاط

حديث الأسبوع

قال لي أحد أصدقائي :

- هل أنت « ولد » حتى تقرأ مجلة سندباد؟

قلت : نعم . . .

قال : كيف : وقد جاوزت سن الطفولة

قلت : ألا تعلم أن كل مولود ولد ؟

قال : قد علمت الآن . . .

قلت : وهل قرأت أنت هذه المجلة ؟

قال : لا . . .

قلت : كيف إذن تحكم على ما لا تعرف ؟

. . . ثم قابلني صديقي بعد أيام ، وفي يده

نسخة من سندباد ، فقلت له : إنك تقرأ مجلة

الأولاد ، في جميع البلاد !

قال : نعم ، وما أشد أسنى على مافات ، لأنني لم

أتابع قراءتها من أول يوم صدرت فيه !

عثمان محمد حيلي

أخلاقهم من صورهم



حازم عبد الرحمن الغاني

ندوة كرامة مريم :

بغداد

ذكي ، معتد بنفسه !

* * *

جلال بدر

ندوة مدرسة المنيرة بالقاهرة

هاديء ، يحب

الفنون . . .



* * *

سمير محمد فهمي

ندوة دمياط الثانوية

صلابة ،

وإباء !



إلى أصدقاء سندباد

* فخري نجيب حنا : الحسنية - الزقازيق

سنحقق رغبتك ، ويسرنا أن تمدنا دائماً بمقترحاتك

* قصي عبد المهدي الوهاب : كربلاء - العراق

يسرنا أنك تهحرص على مطالعة سندباد ، كما سررنا لنجاحك في الامتحان

* طارق سيد جمال الدين : مصر الجديدة - اين ما وعدت بإرساله من الطرائف واختبارات الذكاء ؟

* احمد عباس حمدي : مدرسة بنبا قادن الثانوية - القاهرة

لقد زدنا عدد صفحات المجلة لنحقق رغبتكم في تشجيع مواهب الناشئين

* رشيدة شطاب : جيجل - الجزائر
يمكنك تكوين ندوة من صديقاتك ، ومراسلة أعضاء ندوات سندباد في مدارس البنات بمختلف البلاد العربية

* فاروق بو حافة : دار البريد - بجمال - تونس

يمكنك الاتصال بالسيد محمد خوجة صاحب دار الكتب العربية بتونس ، في كل ما تطلب من مطبوعات دار المعارف

* حسين نويرة : المنستير - تونس

إدريس محمد بن الحاج محمد : غرداية - الجزائر ، وأصدقاء سندباد في تونس والجزائر ومراكش

الاشتراك في مجلة سندباد لمدة سنة قيمته ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

* مدحت عمر : القاهرة

أرجو أن ترسل عنوان الندوة لنبعث اليكم بالمطبوعات

اختبر ذكاءك !

أيهما أكثر اقتصاداً : أن تدعو صديقاً لك إلى السينما مرتين ، أو أن تدعو صديقين مرة واحدة ؟

محمد أحمد أبو الغار

المدرسة الناصرية بالقاهرة

[الجواب في العدد القادم]

من أصدقاء سندباد

* كان لجائزتك القيمة التي فازت بها الندوة أبلغ الأثر وأطيبه في قلوب الأعضاء . وإنا نشكركم على ذلك أجزل الشكر ، ونضيف شكرنا هذا إلى شكر أصدقائنا في جميع البلاد العربية ، الذين كان لهم الشرف والمجد بين الأولاد ، في جميع البلاد ، بفضل صديقهم سندباد . . .

محي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد ، شارع المطرية بالقاهرة

* * *

* أرجو - حين يقرر سندباد عقد مؤتمر لندوات الوجه البحري - أن تكون طنطا هي مقر المؤتمر .

محمد احمد المعاذ

ندوة مدرسة طنطا الثانوية الحديثة

* * *

* أقترح أن يؤلف سندباد فرقة تمثيلية من هواة التمثيل في الندوات ، وأن تمثل هذه الفرقة إحدى الروايات في حفل عام .

عبد الله عبد المعبود بلال

ندوة مدرسة مصر الجديدة الثانوية

الأطيبان لإختتان

روى أن لقمان الحكيم أعطى خادمه شاة وأمره أن يذبحها ويأتيه بأخبث ما فيها ، فذبحها الخادم وجاءه بقلبها ولسانها ؛ ثم أعطاه شاة أخرى وطلب منه أن يأتيه بأطيب ما فيها ، فذبحها وجاءه بقلبها ولسانها . . .

قال لقمان لخادمه : كيف فعلت ذلك ؟

فقال : ليس أخبث

من القلب واللسان إذا

خبثا ، ولا أطيب منهما

إذا طابا !

قال : كدت أن تكون

أحكم من لقمان ! . . .



عبد الكريم طه الحديدي

مدرسة السلط الثانوية بعمان : الأردن

حكمة . . .

سئل أحد الحكماء : ممن تعلمت الحكمة ؟

قال : من الأعمى . . . لأنه لا يضع قدمه على

الأرض إلا بعد أن يختبر الطريق بعصاه !

شوقي أحمد محمد نصر

السيدة عائشة : القاهرة

الرفيق الثالث



من
قصص
الشعب

(قصة هندية)

في غابة من الغابات ، كان يعيش سبع ونمر ، متحابين ، متآلفين ، متعاونين على الخير والشر . . .

وكان السبع إذا وقع على فريسة ، حفظ منها لصديقه النمر نصيباً ، وكذلك كان يفعل النمر إذا ظفر بفريسة . . .

وكانا يقضيان أكثر أوقاتها معاً ، متزهين في الغابة ، أو جالسين بالقرب من عرينهما يتبادلان الحديث ؛ وفي بعض الأحيان يتلاعبان في شبه معركة بينهما ، كلها مداعبة ومزاح ؛ فإذا جاء المساء ، دوى صوتهما في الغابة يثير الرعب ، فتجري الحيوانات بين أيديهما هاربة ، ولا يجرؤ أضخم فيل على الاقتراب منهما ؛ وهكذا كان اثتلافهما واتحاد قلبيهما ، مضرب المثل بين كل حيوانات الغابة . . .

وذات يوم ، قدم إليهما ثعلب هزيل ، بادي العظام ، فحيّاهما بأدب ، ثم وقف بين أيديهما خاشعاً ذليلاً ؛ فنظر إليه النمر بارتياح ، ثم التفت إلى السبع قائلاً : يخيل إلى أنك جائع يا صديقي !

فقال السبع : وهل تطيب نفسي ، لو كنت جائعاً ، بافتراس هذا الحيوان الهزيل !

قال النمر : إنني أعجب يا صديقي لجرأته على اقتحام عرين الملوك ! فخطا الثعلب خطوة إلى الأمام وهو يقول بأدب : أخشى أن أكون قد أزعجتكما بقدمي ؛ ولكني جائع ، وليس لي قوة على الافتراس ؛ فإن أذنكما لي في طعام وإقامة قليلة بينكما إلى أن أستريح ،

كان ذلك منكما معروفاً عظيماً ! فرق السبع لقوله ، وأذن له في الإقامة معهما في تلك الليلة ؛ وطلب إلى النمر أن يقدم له فليذة من لحم الثور الذي اقترساه منذ قليل ؛ فأطاع النمر كارهاً ، لأنه لم يسترح لمنظر ذلك الثعلب الهزيل . وفي الصباح ، مثل الثعلب بين أيديهما خاشعاً مطأطئ الرأس في ذلة ، وقال : شكراً لكما على هذه الضيافة الكريمة ؛ فإن أذنكما لي في الانصراف لأبحث عن رزقي في مكان آخر ، فإن طوع أمركما ! فأثرت لهجته في نفس السبع ، وقال له : بل تقيم معنا ما دمت لا تعرف لك مأوى ؛ فليس يكلفنا وجودك شيئاً ! . . . ولم يكن النمر مستريحاً لبقاء الثعلب معهما ، ولكنه قبل اقتراح السبع على مضض . . .

ثم مضت أيام ، والثعلب مقيم معهما آكلاً ، شارباً ، مستريحاً ؛ لا يتكلف جهداً في شيء إلا أن يطأطئ الرأس ذليلاً بين أيديهما ، كلما رآهما . . .

وذات يوم ، ذهب النمر إلى الغابة ليبحث عن صيد ، وخلف الثعلب والسبع فانتهر الثعلب الفرصة وجاء إلى السبع ، قائلاً : أرجو أن يأذن لي سيدي في

أيها الفتى . . .
أيتها الفتاة . . .
هل أنتما من قراء « سندباد » ؟
إن لكما إذن مستقبلاً عظيماً !

الذهاب ، فقد ثقلت حياتي عليكم فما أظن ؛ وليست تطيب نفسي بالبقاء معكما أكثر من ذلك !

قال السبع : لا بد أن هناك سبباً يدعوك إلى ذلك أيها الرفيق !

قال الثعلب هامساً وهو يتلفت حوله : نعم يا سيدي ، فقد اكتشفت أن صديقك النمر يخونك ، ويزعم لإخوانه النمر في غيابك أنه هو صاحب السلطة والرياسة في هذا المكان ؛ وأنتك تخافه وتخشاه وتخضع له ، وأنه سينتهر الفرصة لتخلص منك !

قال السبع غاضباً : أكذلك يزعم ذلك النمر الخائن ؟ فسيري نتيجة خيافته ! . . . قال الثعلب بدهاء وخبيث : لا تحزن كثيراً يا سيدي ، وأرجو أن تأذن لي في الذهاب ، فلست أطيع البقاء في مثل هذا الجو ! . . .

ثم انصرف الثعلب ، وترك السبع يغلي دمه من الغيظ ؛ وفي أثناء انصراف الثعلب ، قابله النمر عائداً ، فدنا منه الثعلب قائلاً في خبيث : سيدي ، إنني ذاهب ، ولكنني أرى من واجبي أن أحذرك من غدر السبع . . .

ثم قال له مثل ما قاله للسبع ؛ وتركه ودمه يغلي كذلك من الغيظ . . .

ولما اتقى السبع والنمر بعد ذلك ، كان كل منهما يتحفز للفتك بصاحبه ، لشدة ما في نفسه من الغيظ ؛ وبدأت مقدمات المعركة بالتشائم ، والكلام الغليظ ، فعرف النمر ما قاله الثعلب للسبع ، وعرف السبع ما قاله الثعلب للنمر ؛ وأيقن كل منهما أن الثعلب اللئيم كان يريد الوقعة بينهما ، ليتقاتلا ، ويموتا معاً ، أو تضعف قوتهما معاً ؛ فیتخلص من شرهما جميعاً . . .

فتبادل الرفيقان الاعتذار ، وصفا ما بينهما ، وخرجا معاً يبحثان عن الثعلب حتى وجداه ؛ فزقا جسده إرباً ، وتركاه أشلاء تعكف عليها طيور الغابة !



تلخيص ما سبق :

« كان لخطاب فقير ، سبعة أولاد ، ولم يكن يكسب من المال ما يكفي لإطعامهم ، فعزم على أن يأخذهم إلى مكان بعيد في الغابة ، ثم يتركهم ليتخلص منهم ، وحاولت امرأته أن تمنعه من ذلك ، ولكنه لم يستمع لرجائها . وكان ولده الصغير « ماجن » قد عرف ما عزم عليه أبوه ، فحمل في جيبه حجارة صغيرة بيضاء ، وصحب أباه وإخوته إلى الغابة ، وهو يرى الحجارة البيضاء في أثناء الطريق ، ليستدل بها على طريق العودة ؛ وقد تحققت فكرة ماجن ، واستطاع أن يعود مع إخوته إلى الكوخ في المساء ؛ ولكن أباهم لم يطلق صبراً على بقائهم ، فصحبهم مرة أخرى إلى أقصى مكان في الغابة ، ولم يكن مع ماجن في هذه المرة حجارة بيضاء ، فقت كسرة خبز يابسة ، ورى فتاتها في الطريق ، ليستدل به عند العودة ؛ ولكن طيور الغابة التقطت ذلك الفتات ، ففاه الأولاد في الغابة ، ولم يستطيعوا أن يعودوا ؛ ولكن ماجن رأى نوراً يلعب على بعد ، فقصده نحوه ومعه إخوته ؛ وكان ذلك النور ينبعث من بيت الغول »

دقّ الأولاد باب البيت ، ففتحت لهم امرأة بدينة ، في وجهها سماحة ورقّة ، وفي عينيها أمارات حزن عميق ، فلما رأت بين يديها الأولاد السبعة ، قالت لهم في عطف : ماذا جاء بكم أيها الأولاد ، إلى هذا المكان ، في هذا الليل المظلم ؟ قالوا : لقد ضللنا طريقنا يا خالة ، وتها في الغابة ، ثم رأينا نوراً ينبعث من شرفة هذا البيت ، فقصدنا إليه لنلتمس المأوى عندك إلى الصباح !

قالت المرأة : لقد خاب سعيكم أيها الأولاد ، فهذا بيت جنّي من الغيلان ، وما أظنه إلا قادماً بعد قليل ، ولو أنه رآكم هنا لآذاكم ، وفتك بكم ، فالتمسوا لكم مهرباً بعيداً عن هذا المكان !

صمت الأولاد برهة يفكرون في أمرهم ، ولكنهم لم يكونوا يعرفون ملجأ غير هذا البيت ، يأوون إليه من شر وحوش الغابة ؛ فقبلوا للمرأة : نشكرك يا خالة على نصيحتك المخلصة ، ولكننا لا نعرف أين نذهب ، ونعتقد أنك تستطيعين أن تؤوينا من هذه الدار في مكان خفي لا يهتدى الغول إليه !

فأشفقت عليهم المرأة وأدخلتهم ، ثم أحضرت لهم طعاماً ليأكلوا ، ولكنهم لم يكادوا يفرغون من الأكل ، حتى سمعوا دقّاً عنيفاً على الباب : فقالت لهم المرأة : هذا هو الغول قد حضر ؛ فأسرعوا إلى الاختباء تحت السرير ، واحذروا أن يحدث أحد منكم صوتاً ، أو حركة ، لئلا يتنبه الغول إليكم ، فينالكم بالشر والأذى ! ...

ثم لم يلبث الغول أن دخل ، فأخذ يدير عينيه في المكان وهو يتشمّم ؛ ثم التفت إلى المرأة قائلاً في لهجة صارمة : في المنزل غرباء !

فبلعت المرأة ريقها من الخوف ، ثم قالت : لست أدري ! ... قال وعينه تبرقان ، ورأسه يدور على كتفيه في هيئة رابعة : لا تحاولي الإنكار ؛ فإني أشمّ ريح آدميين صغار ! ... ثم أخذ يدور في البيت بحثاً عن الأولاد ، فلم يلبث أن



وكان ماجن قد لحظ أن المطبخ قريب من الحجرة التي كانوا ينامون فيها ، فقصدوا إليه ، وفتح بابه بخفة ، ثم دخل ودخل إخوته ورائه

وكان للمطبخ نافذة صغيرة ، تؤدي إلى طريق الغابة ؛ وكانت تلك النافذة مفتوحة ، فتسلق إليها ماجن ، وورق منها بجسمه الصغير ، وفعل إخوته مثله ، فما هي إلا دقائق حتى كانوا جميعاً في الخلاء ، وقد حلفوا بيت الغول ورائهم

فلما رأى الأولاد أنفسهم في الغابة مرة أخرى ، قالوا لماجن : أين تريد أن نذهب يا ماجن في هذا الظلام الحالك ، والغابة مليئة بالوحوش المفترسة ، ولسنا نأمن شرها على أنفسنا !

قال ماجن : ما بي خوف الوحوش المفترسة ، فإن لنا من الحيلة ما يُنجينا من شرها ، والحيلة تغلب الشجاعة ؛ ولكننا نَخاف هذا الغول أن يتعقب آثارنا ، فيدركنا ، فلا تكون لنا منه نجاة !

ثم صمت برهة وعاد يقول : لقد أكلنا في بيت الغول حتى شبعنا ؛ فما علينا إلا أن نبحث عن مكان أمين نختبئ فيه من الغول ، إذا بدا له أن يتعقب آثارنا

قال إخوته : وكيف يتبين لنا أن نخشى منه ، وله أنف يشم ريح الآدميين على بعد ميل ؟

قال ماجن : لا تيأسوا يا إخوتي ؛ فلعل أنفه هذا الذي يشم به ريحنا على بعد ميل ، هو الذي يسرع به إلى الهلاك ، قبل أن يظفر بنا

لم يقتنع إخوة ماجن بهذا الكلام ، ولكنهم لم يعترضوا ؛ لأنهم لم يكونوا يملكون وسيلة أخرى تضمن لهم النجاة وما زالوا يتحسسون طريقهم في الغابة وسط الظلام ، حتى اهتدوا إلى كهف قديم مهجور ، فأووا إليه ينتظرون بزوغ الصباح

[الخاتمة في العدد القادم]

رأهم مختبئين تحت السرير ؛ فأخذ يجرتهم من مخبئهم وهو يقول : أهلاً أهلاً بالضيوف العزاز ، سأكل منكم لحماً طرياً وطعاماً شهياً أيها الصغار السمان !

ثم أخذ يدايعهم ، ويمزح معهم ، وهم يتلاصقون ويتداخل بعضهم في بعض من الخوف ؛ ثم قال لامراته : خذهم فهيئ لهم مكاناً للنوم في الطابق الأرضي ، ريثما أتدبر أمرهم في الصباح !

فصحبتهن المرأة إلى حيث أشار الغول ، ودلتهم على المكان الذي ينامون فيه ، ثم تركتهن ومضت

وفي منتصف الليل ، قام ماجن من فراشه متسللاً ، فرأى إخوته مستسلمين لنوم عميق ، من شدة ما وجدوا من التعب طول يومهم ، فأيقظهم برفق ، ثم قال لهم هامساً : اتبعوني بسرعة وحذر

ثم تقدمهم ماجن ، وتبعه الأولاد ماشين على أطراف أصابعهم





ساعات تعرض فيها لأشعة الشمس حتى تظهر ، وقد أمكن لنيبس أن يقصر المدة إلى سبع ساعات .

أما تالوت الإنجليزى فهو أول من أدخل التسمية « الصورة السلبية » التى نسميها أحياناً بالعفريته ، لأن الأبيض الأصلى يظهر فيها أسود ، والأسود الأصلى يظهر فيها أبيض ...

وقد تتابع العلماء فى بحوث التصوير وتحسينه حتى ظهرت الأشرطة الحساسة المصنوعة من السليلوز ، وأدخلها جورج أيسمان ، وبفضل جهود هذا الرجل ، تقدم التصوير ؛ ولولا هذه المادة التى تمتاز بالمتانة واللينة والشفافية ، لما تقدم التصوير ولما نجحت السينما . وقد تطور التصوير حتى أصبح أخذ الصور لا يحتاج إلى ساعات ، بل إلى جزء صغير جداً من الثانية .

والسينما تعتمد على التصوير المتتابع السريع ، وعلى شريط ، وها هو قد أتم إعدادها جميعاً .

ورغم ذلك فإن العلماء لم يفكروا فى السينما عندئذ مباشرة ، ولكن الفكرة جاءت بعد حوادث طريفة ، وذلك أن العلماء فكروا فى رهان عن جرى الحصان ، فكان هذا الرهان سبباً من أسباب اختراع السينما ، وذلك أن العلماء كانوا مشغولين بتصوير حركات الحيوانات والطيور ، فقام جدل عنيف وطريف بداهة اثنان من أثرياء أمريكا ، وهذا الجدل يدور حول طريقة جرى الحصان ، هل

لكل اختراع قصة ، كأنما الاختراع كائن حي ، له تاريخ حياة من طفولته إلى كهولته ، وله فى أطواره قصص ومغامرات ، وحوادث وتطورات .

وللسينما على هذا الأساس قصة طريفة ، لها طفولة ، ولها شباب ، ولها كهولة .

بدأت السينما كالطفل بسيطة لا تكاد تتحرك أو تنطق ، وتعهدها العلماء بالعناية والرعاية ، حتى حركوها وأنطقوها ، ولونوها وجسموها .

ولكل حالة من هذه الحالات قصة ذات طرافة ومفاجآت .

بدأت السينما باختراع التصوير ، ولو اطلعت على شريط السينما لوجدته مكوناً من عدة صور متتابعة ، وكلمة «سينما توغراف» مكونة من كلمتين معناهما الصور المتحركة ، إذ أن كلمة «سينما» أو «كينما» معناها الحركة ، « وجراف » معناها « صورة » أو « رسم » .

وقد اخترع التصوير الشمسى فى القرن التاسع عشر ، أى ما بين سنة ١٨٠٠ وسنة ١٩٠٠ ، وفضل اختراعه يرجع إلى ثلاثة رجال هم داجير الفرنسى ، ونيبس الفرنسى أيضاً ، وتالوت الإنجليزى .

وقد اشتغل داجير مع نيبس ، وقد احتاجت الصورة الأولى إلى عشر

يرفع أرجله الأربع كلها عن الأرض فى لحظة من اللحظات ... أى هل يبقى الحصان معلقاً فى الهواء لحظة من لحظات جريه ، أم كان يرتكز على الأرض دائماً برجل أو رجلين ؟ وهذا السؤال هو الذى أدى إلى اختراع السينما .

وذلك لأن العين لا يمكن أن تتابع بسرعة حركة الحصان عند جريه ، فلا بد من الاستعانة بالتصوير السريع على شريط طويل يشمل عدة صور متتابعة ، وذلك ليتمكن الحكم فى هذه القضية الدقيقة ...

وفعلاً تولى هذا الموضوع أحد علماء التصوير، واسمه إدوار مايردج، وهو إنجليزى الأصل وهاجر إلى أمريكا ... ومما يحكى عن هوايته أنه أخذ مائة ألف صورة لحيوانات وطيور سنة ١٨٨٥ .

وقد أعد مايردج أربعاً وعشرين آلة من آلات التصوير ، ووضعها متتابعة متقاربة ، وربط كل آلة بخيط طويل ، فإذا مر الحصان أمام الآلة وهو يجرى شد خيطها ، فتلتقط الآلة صورة الحصان فى الوضع الذى أمامه ، ومن مجموعة الصور أمكن الحكم على حركة الحصان ، وعرف أنه فى لحظة من اللحظات يرفع أرجله الأربع كلها .

وهذه التجربة تعتبر فاتحة السينما والصور المتتابعة .

البطتان والسلحفاة

أتعرف قصة السلحفاة التى أرادت أن تطير بلا جناحين ؟
ماذا صنعت لها البطتان لتساعداهما على الطيران ؟

كيف قال الأولاد حين رأوها تطير ، وماذا حدث حين ردت عليهم ؟ ...

انظر القصة مصورة فى صفحة ١٨ من هذا العدد



صور من التاريخ : حيلة فارس



كان خليفة المسلمين عمر بن الخطاب ، وكانت جيوش العرب تدك بلاد العجم دكاً ، وقد تمزقت جيوش الفرس كل ممزق ، وفر ملكهم « كسرى يزديجرد » هارباً يتنقل في البلاد ، كلما وصل إلى بلد تعقبه المسلمون إليه ، واحتلوا ذلك البلد ، فيفر كسرى إلى بلد آخر وكان كثير من أهالي تلك البلاد يرحبون بالجيوش العربية ، وينضمون إليهم ، ويدخلون في دينهم ، ويحمدون الله على خلاصهم من ظلم الأكاسرة الذين كانوا يحكمونهم قبل الفتح العربي . ولكن بعض البلاد كانت تقاوم الزحف العربي بشجاعة ، لأنها لا تريد أن تدخل تحت حكم العرب ، فكانت جيوش العرب تصابرها ، وتربط حولها ، وتشدد عليها الحصار حتى تستسلم وتخضع . وكان في الجيش العربي كثير من جنود الفرس ، ومن قاداتهم الذين أسلموا

بالدم ، وزحف في الليل وحيداً ، حتى انتهى إلى باب الحصن ، فألقى نفسه إلى جانبه ، وأخذ يئن كأنه جريح ، ويطلب المعونة من أهل الحصن ، بلغة العجم ، فلما سمع الحراس أنينه ، واستنجاهه ، خرج بعضهم إليه حذراً ليعرف خبره ، فرآه رجلاً من قومه ، يلبس ثيابهم ، ويتكلم بلسانهم ، ويداه وثيابه ملطخة بالدم ، فانخدع بحيلته ، وفتح باب الحصن ليدخله ، فلم يكده « سياه » يرى نفسه في داخل الحصن ، حتى سل سيفه ، وأخذ يقاتل الحراس وحيداً ، وكانت المفاجأة غير منتظرة ، فاستطاع أن يقتل حراس الباب جميعاً ، وجاء العرب على أثره ، قبل أن يفيق الأعداء من دهشتهم ، فاقتحموا الباب ودخلوا وكانت حيلة سياه ، سبباً لانتهيار مقاومة الفرس ، وسقوط الحصن في أيدي العرب .

ودخلوا في دين العرب ، فكانوا يشتركون مع العرب في الزحف على المدن الفارسية ، وفي تشديد الحصار عليها ، ليحملوا قومهم على التسليم ، وعلى الانضمام إلى الدولة العربية الجديدة ، التي جاءت لتعز الناس ، وتهب لهم الحرية ، والعدالة ، والإخاء الإنساني

في أثناء هذه المعارك الطاحنة ، التي كانت ناشبة بين العرب والفرس ، زحف جيش عربي على حصن كبير من حصون الفرس ، فتحصن به أهله ، ودافعوا عنه دفاعاً شديداً ، وقالوا : لا نسلمه للعرب حتى يموت آخر جندي منا

واستمر العرب يحاصرون ذلك الحصن أياماً وليالي ، وهم ينتظرون غفلة من حراسه ليقتحموه ، ولكن أملهم لم يتحقق ، وثبت أهل الحصن للحصار ثباتاً شديداً . وكان في جيش العرب أمير من أمراء الفرس ، اسمه « سياه » ، كان من قبل قائداً من قواد الفرس ، ثم أسلم وانضم إلى العرب ، وحارب في صفوفهم ، فأراد أن يحتال حيلة لافتح ذلك الحصن العنيد ، فلبس ثيابه الفارسية القديمة ، وحمل سلاحه ، ثم لطخ ثيابه ويديه

من أصدقاء سندباد :

شجاعة

قال صديق : ذات يوم وجدت نفسي بين فريق من الوحوش الضارية ، وقد كشرت عن أنيابها ، فلم أكرث بها ، ونظرت إلى الأسد نظرة احتقار ، فأخذ يزار دون أن يستطيع الاقتراب مني

قلت : إنه حلم رائع !

قال : ليس حلماً ، ولكنه حقيقة

قلت : أتسخر مني ؟

قال : لا والله لقد حدث ذلك في حديقة الحيوان !

الطاهر العموري

بنزرت : تونس

من أساطير العرب :

الصيف ضيقت اللبن

كان لرجل من العرب نياق وغنم وماعز ؛ وكان يعيش مع زوجته في عز ورخاء ونعمة ؛ فعندها لبن كثير ، وجبن كثير ، وزبد كثير ؛ وكانت الزوجة سعيدة كل السعادة بما عندها من لبن وزبد وجبن ؛ ولكن الصيف لم يلبث أن جاء ، فجف الزرع ، وقل العشب ، ونذر الماء ؛ فامتنعت النياق والنعاج والعنزات عن الحلب ، كعادتها في كل صيف ، ولم تجد المرأة لبناً كثيراً وزبداً كثيراً وجبناً كثيراً كما كانت تجد في الربيع ؛ ففارقت زوجها وعادت إلى أهلها

ثم انتهى الصيف ، وعاد الزرع إلى الخضرة ، والعشب إلى النماء ، وهطل المطر فجري الماء في الوديان ، وملأ الآبار ؛ وعادت النياق والنعاج والعنزات تحلب لبناً غزيراً ؛ فأرسلت المرأة إلى زوجها تطلب منه بعض اللبن ، فامتنع وأرسل إليها يقول : « الصيف ضيقت اللبن ! » يعني : أنت ضيقت اللبن في الصيف ، فلا تطلبه في الشتاء ؛ فصارت هذه الكلمة مثلاً يقال لمن يبطر بالنعمة حتى تزول ، ثم يعود فيطلبها

فَنظَرَتْ رِيكَا إِلَى حَيْثُ أَشَارَتْ أُخْتُهَا ، ثُمَّ قَالَتْ :
نَعَمْ يَا أُخْتَاةَ ، إِنَّهُمْ الْإِنْجِلِيزُ الْحُمْرُ ، قَادِمُونَ بِسَفِينَتِهِمْ
إِلَى مَدِينَتِنَا لِيُدْمَرُوهَا وَيَنْتَقِمُوا مِنْ أَهْلِهَا !
قَالَتْ مَارِي : إِنِّي خَائِفَةٌ يَا أُخْتِي ؛ فَلَيْتَ أَبَوَيْنَا لَمْ
يَذْهَبَا الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ !

فَنظَرَتْ إِلَيْهَا رِيكَا فِي غَضَبٍ وَقَالَتْ : مِمَّ تَخَافِينَ يَا مَارِي ؟
وَكَيْفَ نَظَرُ بِحُرِّيَّتِنَا إِذَا كُنَّا جَبْنَاءَ عَنْ مُقَاوَمَةِ الْعَدُوِّ الْغَاصِبِ ؟
وَدِدْتُ لَوْ أَنَّني كُنْتُ شَابًّا ، لَيْسَكُونِ لِي شَرَفُ الْمَشَارِكَةِ
فِي قِتَالِ هَؤُلَاءِ الْغَاصِبِينَ الْحُمْرَ ، لِتَخْلِيصِ وَطَنِنَا مِنْ عُدُوِّهِمْ !
قَالَتْ مَارِي وَهِيَ تَمْسَحُ دُمُوعَهَا : إِنَّ كَلَامَكَ جَمِيلٌ
يَا أُخْتِي ، وَلَكِنْ مَاذَا نَفْعُ وَنَحْنُ فِتَاتَانِ صَغِيرَتَانِ ، وَلَيْسَ
فِي دَارِنَا بِنْدُ قِيَّةٍ وَاحِدَةٍ !

وَكَانَتِ السَّفِينَةُ قَدْ تَوَسَّطَتِ الْخَلِيجَ ، وَبَدَأَ مَنَظَرُ الْجُنُودِ
وَاضِحًا وَهُمْ يَغْدُونَ وَيَرْوَحُونَ عَلَى ظَهْرِهَا ، وَأَسْلِحَتُهُمْ تَلْمَعُ فِي
ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَقَدْ اتَّجَهَتْ قُوَّةٌ مِدْفَعُ ضَخْمٍ نَحْوَ الْمِينَاءِ ...
قَالَتْ مَارِي أَنْظِرِي يَا أُخْتِي إِلَى زَوَارِقِ الصَّيْدِ ، وَقَدْ أَخَذَ
أَصْحَابُهَا يُحَاوِلُونَ الْهَرَبَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَدْمُرَهَا الْإِنْجِلِيزُ !

قَالَتْ رِيكَا : لَيْتَ الْأَمْرَ يَنْتَهِي عِنْدَ تَدْمِيرِ هَذِهِ
الزَّوَارِقِ ، فَلَيْسَ هَذَا كُلُّهُ إِلَّا مُقَدِّمَةٌ لِاحْتِلَالِ الْمَدِينَةِ ؛
وَلَيْسَ يَمْلِكُ الْأَهْلِي أَسْلِحَةً يَدَافِعُونَ بِهَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَعَنْ
مَدِينَتِهِمْ ، إِلَّا الْبِنَادِقَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي يَسْتَخْدِمُونَهَا لِصَيْدِ الْأَرَانِبِ
الْبَرِّيَّةِ ، وَهِيَ لَا تُجْدِي نَفْعًا فِي مُقَاوَمَةِ الْبِنَادِقِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي
يَحْمِلُهَا الْجُنْدُ ، وَالْمَدَافِعُ الشَّقِيلَةُ الَّتِي يُصَوِّبُونَهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ !
قَالَتْ مَارِي : سَيَسْتَسْلِمُ الرِّجَالُ إِذَنْ ؟ ...

قَالَتْ رِيكَا : أَنْظِرِي ، إِنِّي أَرَاهُمْ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ السُّوقِ ،
وَأُظْهِرُهُمْ سَيَتَجَمَّعُونَ بِهِ ، لِيَتَّخِذُوا مِنْ أَسْوَارِهِ قَلْعَةً
يَتَحَصَّنُونَ بِهَا وَيُدَافِعُونَ عَنِ الْمَدِينَةِ ..
وَيَبْدُو أَنَّ أَهْلَ الْقَرْيَةِ جَمِيعًا قَدْ عَرَفُوا بِقُدُومِ السَّفِينَةِ
الْبَرِيطَانِيَّةِ ، فَقَدْ أَخَذَ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ يُخْرَجُونَ مِنْ دُورِهِمْ ،
مُتَّجِّهِينَ نَحْوَ الْغَابَةِ لِيَحْتَمُوا بِهَا ...

بِطُولَةٍ فِتَاتَانِ !



فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ ، كَانَتْ أَمْرِيكَا مُسْتَعْمَرَةً بَرِيطَانِيَّةً ، يَحْتُلُهَا
الْإِنْجِلِيزُ ، وَيَسْتَعْبِدُونَ أَهْلَهَا ، وَيُسَوِّمُونَهُمُ الذِّلَّ وَالْعَذَابَ ، وَيَخْتَصِمُونَ أَنْفُسَهُمْ
بِخَيْرَاتِ الْبِلَادِ ؛ كَمَا يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ السَّنِينَ بِكُلِّ الْبِلَادِ الْمَنكُوبَةِ بِالْإِسْتِعْمَارِ
الْبَرِيطَانِيَّ ؛ وَلَكِنْ الْأَمْرِيكِيِّينَ لَمْ يَصْبِرُوا عَلَى هَذَا الذِّلِّ ، وَثَارُوا عَلَى
الْإِنْجِلِيزِ ثَوْرَةً حَمْرًا كَاسِحَةً ، لِيُطْرَدُوا أَوْلَئِكَ الْغَاصِبِينَ مِنْ بِلَادِهِمْ ؛ وَقَدْ
اسْتَطَاعُوا بَعْدَ جِهَادٍ طَوِيلٍ ، أَنْ يَظْفَرُوا بِحُرِّيَّتِهِمْ ، وَيُطْرَدُوا الْإِنْجِلِيزُ مِنْ
بِلَادِهِمْ ، وَيَتَمَتَّعُوا بِنِعْمَةِ الْإِسْتِقْلَالِ ...

وَذَاتَ يَوْمٍ ، فِي سَنَةٍ مِنْ تِلْكَ السَّنِينَ ، الَّتِي كَانَ فِيهَا
شُكْلُ أَمْرِيكِيٍّ يَقُولُ لِلْإِنْجِلِيزِ : اخْرُجُوا مِنْ بِلَادِنَا ...
كَانَتِ فِتَاتَانِ أَمْرِيكِيَّتَانِ وَاقِفَتَيْنِ فِي شُرْفَةِ دَارِهِمَا الَّتِي تُشْرِفُ
عَلَى الْخَلِيجِ ؛ وَكَانَتِ كِبْرَاهُمَا فِي الرَّابِعَةِ عَشْرَةِ ، وَأَسْمَاهُمَا «رِيكَا» ،
أَمَّا أُخْتُهَا الصَّغِيرَةُ ، فَكَانَتِ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ ، وَأَسْمَاهَا «مَارِي» ...
وَكَانَ أَبَوَاهُمَا قَدْ خَرَجَا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ ،
لِيَقْضِيَا بَعْضَ حَاجَاتِهِمَا ، وَخَلْفَاهُمَا وَخَدَاهُمَا فِي الْإِنْتِظَارِ ؛
فَبَيْنَمَا هُمَا وَاقِفَتَانِ فِي الشَّرْفَةِ تَنْتَظِرَانِ مَقْدَمَهُمَا ، إِذْ أَبْصَرَتْ
مَارِي شَيْئًا يَتَحَرَّكُ عَلَى بُعْدٍ فِي الْخَلِيجِ ، فَنبَّهَتْ أُخْتُهَا قَائِلَةً
وَهِيَ تَرْتَعِدُ مِنَ الْخَوْفِ : أَنْظِرِي يَا رِيكَا ، أَلَيْسَتْ هَذِهِ
سَفِينَةُ حَرْبِيَّةٍ بَرِيطَانِيَّةٍ تَدْخُلُ الْخَلِيجَ ؟

قالت ماري : وماذا نحنُ فاعِلتانِ يا أختاه ؟

قالت ريبكا : أخافه أنتِ يا ماري ؟

أجابَت ماري بِشجاعة : كنتُ خائفةً قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ حَدِيثَكَ يا ريبكا ، أمّا الآنَ فَإِنِّي أريدُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا ... أَيْ شَيْءًا !
قالت ريبكا : نعم ، يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ شَيْئًا ، وَلَكِ الْحُرِّيَّةُ فِي أَنْ تَبْقَى مَعِي ، أَوْ تَذْهَبِي وَحْدَكَ إِلَى الْغَابَةِ !

قالت ماري : لَنْ أَدَعَكَ وَحْدَكَ يا أختاه !

وَسَكَتَتِ الْفَتَاتَانِ بُرْهَةً تَفَكَّرَانِ ، ثُمَّ صَاحَتِ ريبكا قَائِلَةً : ماري ، إِنْ فِكْرُهُ خَطَرَتْ عَلَى بَالِي السَّاعَةِ ؛ فَإِنْ فِي الْمَطْبَخِ طَبْلًا وَمِزْمَارًا ، اشْتَرَاهُمَا أَيُّ مُنْذُ أَيَّامٍ لِنَلْعَبَ بِهِمَا ؛ وَأَظُنُّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْمَلَ بِهِمَا الآنَ شَيْئًا ! ...

قالت ماري : وماذا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْمَلَ بِهِمَا الآنَ يا ريبكا ؟
قالت : تَدُقِّينَ أَنْتِ الطَّبْلَ ، وَأَنْفُخُ أَنَا فِي الْمِزْمَارِ ، كَمَا يَفْعَلُ الْجُنْدُ حِينَ يَتَّخِذُونَ طَرِيقَهُمْ إِلَى الْمَيْدَانِ ؛ وَسَيَعْتَقِدُ الْإِنْجِلِيزُ الْجُبْنَاءَ ، حِينَ يَسْمَعُونَنَا ، أَنْ فِرْقَةً مِنَ الْوَطَنِيِّينَ قَادِمَةٌ لِمُعَاوَنَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَسَيُخَيِّفُهُمْ ذَلِكَ وَلَاشَكَّ ، فَعَلَهُمْ يَهْرَبُونَ وَيَتْرَكُونَ الْمَدِينَةَ لِأَهْلِهَا ! ...
وَلَمْ تَنْتَظِرْ ريبكا جَوَابَ أُخْتِهَا ، بَلْ أَسْرَعَتْ إِلَى الْمَطْبَخِ فَأَخَذَتِ الْمِزْمَارَ ، وَتَبِعَتْهَا أُخْتُهَا فَحَمَلَتِ الطَّبْلَ .
ثُمَّ قَالَتِ ماري : وَلَكِنَّ الْإِنْجِلِيزَ قَدْ يَرُونَنَا وَيَعْرِفُونُ الْخُدْعَةَ !

قالت ريبكا : سَنَقُومُ بِذَلِكَ فِي وَسْطِ الْغَابَةِ ، بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ ، فَلَا يَرَانَا أَحَدٌ !

ثُمَّ تَسَلَّتِ الْفَتَاتَانِ مِنَ الْبَابِ الْخَلْفِيِّ إِلَى الْغَابَةِ ، وَأَنْدَسَتَا بَيْنَ الْأَشْجَارِ ، وَأَخَذَتَا تَعْمَلَانِ بِحِدٍّ ، وَهُمَا تَتَحَرَّكَانِ ذَهَابًا وَجِيئَةً ، فَيَدُوي صَوْتُ الطَّبْلِ وَالْمِزْمَارِ كَأَنَّ فِرْقَةً مِنَ الْجُنْدِ تَخْتَرِقُ الْغَابَةَ ! ...

وَمَضَتْ فِتْرَةٌ ، وَالْفَتَاتَانِ دَائِبَتَانِ عَلَى الْعَمَلِ ، ثُمَّ سَمِعَتَا دَوِيَّ طَلَقَاتِ نَارِيَّةٍ ، فَتَوَقَّفَتَا عَنِ الْعَمَلِ لَحْظَةً وَهُمَا تُنصِتَانِ ؛ ثُمَّ قَالَتِ ماري : أَظُنُّ أَنْ حِيلَتْنَا لَمْ تَجْزُ عَلَيْهِمْ !

قالت ريبكا وهي لم تَزَلْ تُنصِتُ إِلَى صَوْتِ الطَّلَقَاتِ ، وَعَيْنَاهَا تَنْظُرَانِ إِلَى بَعِيدٍ : بَلْ أَظُنُّ أَنَّ حِيلَتْنَا قَدْ نَجَحَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كُنَّا نَنْتَظِرُ ؛ فَقَدْ أَعْتَقَدَ قَوْمُنَا أَنَّ جَيْشًا قَادِمًا لِنَجِدَتِهِمْ ، فَتَشَجَّعُوا ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الطَّلَقَاتِ الَّتِي تَسْمَعِينَهَا يَا ماري ، مُنْطَلِقَةٌ مِنْ بِنَادِقِ قَوْمِنَا عَلَى الْإِنْجِلِيزِ ؛ فَهَيَّادُ قِي الطَّبْلَ بِشِدَّةٍ ، حَتَّى يَتِمَّ النَّصْرُ لِقَوْمِنَا ...

وَحَلَّ الذُّعْرُ بِالْإِنْجِلِيزِ ، حِينَ أَشْتَدَّ دَوِيُّ الطَّبْلِ وَصَوْتُ الْمِزْمَارِ ، وَرَأَوْا قَذَائِفَ الْوَطَنِيِّينَ تَنْهَالُ عَلَيْهِمْ ، فَأَعْتَقَدُوا أَنَّ جَيْشَ الْوَطَنِيِّينَ يَقْتَرِبُ لِنَجْدَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَأَسْرَعُوا فِي زَوَارِقِهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ الْكَبِيرَةِ ، فَأَدَارُوا دَفَّتَهَا وَغَادَرُوا الْخَلِيجَ هَارِبِينَ .

وَلَمْ تَكُفَّ الْفَتَاتَانِ عَنِ الطَّبْلِ وَالْمِزْمَارِ وَالْحَرَكَةِ ، حَتَّى تَمَّ جَلَاءُ الْبَرِيطَانِيِّينَ عَنِ الْمَدِينَةِ ، وَأَبْتَعَدَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ عَنِ الْمِيناءِ بَعْدًا كَبِيرًا ...

وَاتَّجَهَ الْأَهْلِي نَحْوَ الْغَابَةِ ، لِيَسْتَقْبِلُوا الْفِرْقَةَ الْوَطَنِيَّةَ الْقَادِمَةَ لِنَجْدَتِهِمْ ؛ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِي طَرِيقِ الْغَابَةِ إِلَّا الْفَتَاتَيْنِ الْوَطَنِيَّتَيْنِ ، اللَّتَيْنِ أَجْلَسَتَا الْإِنْجِلِيزَ عَنِ الْمَدِينَةِ ، بِشَجَاعَتِهِمَا وَحُسْنِ أَحْتِيَالِهِمَا !





لماذا سميت أمريكا!

لما وصل كريستوف كولمبس إلى أمريكا ، في غرب المحيط الأطلسي ، لم يكن يعرف أنه وصل إلى قارة جديدة ؛ وظن أنه وصل إلى الهند من طريق الغرب ، ولذلك سَمَّى أهلها : «الهنود الحمر» والغريب أن كولمبس زار تلك الأرض الجديدة مرتين بعد المرة الأولى ، ولم يتنبه في المرات الثلاث إلى أنها قارة جديدة ، بينها وبين الهند أبعاد ومسافات كثيرة ؛ وظل إلى أن مات سنة ١٥٠٦ جاهلاً بهذه الحقيقة ! وكان بين الرجال الذين استعان بهم كولمبس في رحلاته ، تاجر إسباني اسمه «أمريجو فسبوكي» ، وكان عليه أن يملأ مخازن السفن بما تحتاج إليه من المثونة في

المكتبات العامة

أثناء الرحلة ، ويشرف عليها في أثناء الطريق ؛ وبذلك أتاحت له الفرصة ليشارك في رحلات الاستكشاف ، وكان هو أول من تنبه إلى أن هذه الأرض الجديدة ليست هي أرض الهند ، ولكنها قارة جديدة لم تكن معروفة من قبل ... وظل أمريجو يجهر بهذا الرأي في كل مكان ، حتى آمن به الناس ، بعد رحلات عدة ، واستكشافات كثيرة ؛ فلما أرادوا أن يضعوا لهذه القارة الجديدة اسماً ، اشتقوا اسمها من اسم أمريجو ، فسموها : أمريكا !



ثم ترده إلى أمين المكتبة وتخرج ؛ وإن شئت استأذنت في أخذه معك إلى دارك ، أو إلى مدرستك ، فإن كنت معروفاً له أذن لك في أخذه ، وحدد لك موعداً لترده فيه ؛ وإن لم تكن معروفاً له اعتذر إليك بلطف وأدب . وتُنشأ هذه المكتبات العامة ، في المدن الكبيرة ، وفي بعض المدن الصغيرة ، وتنفق عليها الحكومة ، كما تنفق على المدارس ومعاهد التعليم ، لتتيح لكل من شاء فرصة ليتزود من العلم ، بالحجبان ؛ وبعض هذه المكتبات ينشئها أفراد من الأغنياء ، وينفقون عليها من أموالهم ، ليعاونوا على نشر العلم . . . إن أحسن ساعات فراغك ، هي التي تقضيها في مكتبتك الخاصة ، أو في مكتبة من المكتبات العامة . . .

قد تحتاج أيها القارئ في يوم من الأيام ، إلى كتاب من الكتب ، ولا تريد أن تشتريه لسبب من الأسباب ؛ فتستعيره من صديق من أصدقائك ، أو من مكتبة المدرسة ؛ ولكنك قد لا تجد هذا الكتاب عند صديق ، ولا في مكتبة المدرسة ، وقد يكون نادر الوجود فلا تستطيع أن تشتريه ؛ فتذهب حينئذ إلى المكتبة العامة بالمدينة ، حيث تجد آلافاً مؤلفة من الكتب القيمة ، معدة للإعارة بلا مقابل ، وتجد هنالك مناخد كبيرة ، وبجانباها مقاعد مريحة ؛ فتجلس على مقعد منها ، وأمامك المنضدة الكبيرة ، ثم تطلب أي كتاب تشاء ، فيحضره لك أمين المكتبة ، فإن شئت قرأته وأنت جالس في ذلك المكان الهادئ ،

ندوات جديدة

في مصر والسودان

- القاهرة : الحلمية ، شارع ذكرى محمد مصطفى رمضان الفولى ، حسين مصطفى رمضان الفولى ، محمد فريد خطاب ، حلمى محمد المنشاوى
- القاهرة : شبرا ، شارع الكرجى عصمت اسماعيل عبد القادر ، محمد اسماعيل عبد القادر ، أمينة اسماعيل عبد القادر ، أمين اسماعيل عبد القادر السيدة اسماعيل عبد القادر
- حلوان : شارع برهان محمد رضا رياض محرم ، احمد حرب مصطفى ، محمد خيرى السيد مرسى كمال خيرى السيد مرسى ، ماجد مصطفى احمد ، سالم محمد رضوان ، رضوان محمود رضوان ، عبد السلام محمد يوسف
- القاهرة : بولاق ، شارع ساحل الغلال سميره رشاد عيد الله ، وداد رشاد عبد الله سهير رشاد عبد الله ، سهير السيد على هدية ، زينب محمد سليمان العبد آمال رشاد عبد الله
- القاهرة : عمارة خليل أغا - بالقلعة محمد مختار يوسف صدق ، إلهام عبد العزيز الصباغ ، عفاف يوسف عبد المقصود ، محمد فتحى حمزة عبد الهادى ، هدى محمد سيف الدين
- حلوان : مدرسة جمعية المحافظة على القرآن مصطفى محمد اسماعيل ، سيد محمد خليل محمد حمزة اسماعيل ، سيد على احمد زيدان
- القاهرة : مدرسة مصر الجديدة الابتدائية الأهلية محمد عبد الغفار ، محمود عبد الغفار حسن حمد الجندى ، فريد عزيز عبيد محمد زيدان أحمد ، لطيف رياض احمد زايد ، على رياض شهيدى سالم خليل إدريس ، بركات محمد

اعترافات...

كان في دارنا عمرة ، وكان النجار يعمل في ركن من الحديقة ، وقد منعني أبي أن أختلط به أو بأحد من عماله ؛ ولكني على رغم ذلك كنت أحب أن أقف بجانب النجار ساعات ، أشاهده وهو يصنع من ألواح الخشب أبواباً ونوافذ وأشياء أخرى .

وكان يحلو لي أن أساعد النجار في بعض عمله ، فأعمل له كأني صبي من صبيانته ، وكان ذلك يسره كما يسرنى ، وإن غضب لذلك أبى ...

وذات يوم ، أمسكت آله دقيقة من آلات النجار ، أحاول أن أستخدمها كما يستخدمها ، فأنكسرت منى ، ولم تعد تصلح للعمل ؛ ويظهر أنها كانت غالية القيمة ، فقد بدا الحزن في وجه النجار ، وظهرت عليه الحيرة ، ثم قال لي : ماذا أفعل الآن ؟ عليك أن تدفع ثمنها ، لأنى لا أستطيع أن أشتري مثلها ؟ ...

وقد ارتبكت لذلك ارتباكاً كبيراً ، ولم أدر ماذا أفعل ، إلا أن أنسحب بهدوء ، وأدع النجار في حيرته ! ...

ولكن النجار لم يسكت ، وشكأنى إلى أبى ، وطلب منه أن يدفع له ثمن الآلة ؛ فجاء أبى يسألنى : أنت الذى كسرتها حقاً ؟ وكنت خائفاً أن يعاقبنى أبى على عصيان أمره ؛ فأنكرت كل شيء ، حتى لا يعرف أبى أننى كنت أعصيه وأختلط بالنجار وعماله ؛ وصدقنى أبى ؛ فقد كان يعتقد أن ذلك النجار كذاب ، وأنه ينتهز كل فرصة ليطلب مالا ، بالحق أو بالباطل ؛ فلم يدفع له أبى شيئاً ...

وقد اختفيت من ذلك اليوم عن وجه النجار ، فلم أره ولم يرنى ؛ ولكني كلما تذكرت هذه الكذبة التى ضيعت على ذلك النجار الفقير حقه ، لأنجو من عقاب أبى ، ندمت ندماً شديداً ، وأحسست كأن إبرة حادة تخزنى في قلبى

غفر الله لي !

نائب



صدقنا الشرطى

بيضاء واسعة وواضحة ، وهو مكان مخصص لعبور المشاة ؛ وعلى الرصيف ، بالقرب من هذه الخطوط البيضاء ، عمود به زر كهربائى ؛ فإذا أراد بعض الأطفال أن يعبروا الشارع ، ضغط واحد منهم على هذا الزر ، فيظهر اللون الأحمر ، وتقف حركة المرور ؛ عند ذلك يعبر الأطفال بهدوء وسلامة .

ومع أنه يمكن كل طفل أن يضغط على هذا الزر الكهربائى ، فإن الأطفال لا يلعبون به ، ولا يسيئون استعماله ، وإنما يستعملونه عند الحاجة فقط . ثم إذا احتاج أحد إلى مساعدة أو إرشاد ، وهو في الشارع ، فإنه يبحث دائماً عن صديقه الشرطى ، الذى لا يتأخر عن مساعدتنا .

(مانشستر)

جونا عبر العزير

من أصدقاء سندباد

إسكتلندى !

كان لرجل إسكتلندى خمسة أولاد ، وكان من عادة الأب في ليلة عيد الميلاد أن يلبس ثياباً تنكرية فيبدو في هيئة (بابا نويل) ويقدم لأولاده هدايا عيد الميلاد . وكان هذا الرجل الأسكتلندى بخيلاً ، فبدا له في أحد الأعياد أن يدخر ثمن الهدايا ، فصعد إلى سطح المنزل في ليلة العيد ، وأولاده ينتظرون أن يهبط عليهم بالهدايا وهو في ثياب بابا نويل ، وإذا بهم يسمعون طلقاً نارياً ، ثم ينزل أبوهم فارغ اليدين وليس معه هدايا ، ثم يقول لأولاده :

مسكين بابا نويل . . . لقد انتحر بطلق نارى !

زيادة الأسطة

ندوة سندباد بالقدس

كنت في السنوات الثلاث الماضية ، أعيش في ألمانيا ، مع أخى ، عند جدى و جدى ؛ وكنت أذهب إلى مدرسة ابتدائية هناك ، ثم انتقلت إلى مدرسة ثانوية ؛ وكان أخى يذهب إلى مدرسة ابتدائية غير مدرستى ؛ وقد لاحظت أشياء في ألمانيا لم ألاحظها في مصر وطنى ، ولا في إنجلترا ؛ وكذلك ألاحظ الآن هنا في إنجلترا ، أشياء جديدة تلفت نظرى ، وتستحق أن أكتبها لكم ، كما وعدتكم - أيها الأصدقاء - في كلمتى السابقة :

لاحظت أن الشرطى الإنجليزى صديق لكل إنسان ، وخصوصاً لنا نحن الأطفال ؛ فقد كنت راجعة يوماً من المدرسة الثانوية إلى منزلنا ، وكان الضباب كثيفاً ، والجو مظلماً ، فتهت عن الطريق الموصل إلى بيتنا ، وقد كنت حديثة العهد بهذا البيت ، فقابلت الشرطى في الطريق ، وقلت له إننى تائهة عن منزلنا . فقال : أتعرفين العنوان ؟ فلما ذكرت له العنوان ، أخرج من جيبه كتاباً صغيراً ، وبه خريطة ، ثم نظر في أسماء الشوارع ، وفي الخريطة ، وقال لي : إنك لست بعيدة عن منزلك ؛ سأذهب معك إلى هناك . وسار معى حتى وصلت إلى المنزل سالمة .

ويقف بالقرب من مدرستنا - وكذلك بالقرب من المدارس الأخرى - شرطى ؛ فإذا خرج التلاميذ الصغار من المدرسة ، وأرادوا العبور إلى الجانب الآخر من الشارع ، وكانت حركة المرور شديدة ، ذهب إليهم الشرطى ، وجمعهم حوله ، وأمسك بأيديهم ، وانتقل بهم إلى الجانب الآخر من الشارع ؛ وقد يسير معهم إلى محطة السيارات العامة ، وينتظر حتى يتأكد من أنهم ركبوا سالمين .

والأطفال هنا لا يخافون الشرطى كما كنا نخاف نحن الأطفال من العسكرى في مصر ؛ لأنه هنا يحب الأطفال ويساعدهم كأنه صديقهم .

وإذا كان الشرطى صديقنا غير موجود ، وأردنا أن نعب إلى الجانب الآخر من الشارع ، فإننا نذهب إلى جزء من الشارع ، معلم بخطوط

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٣



قال سندباد :

كان الثوران اللذان يجران العربة يمشيان ببطء شديد ، وكنت أنا وبهلول ونمرود نأتمن فوق أحمال قصب الذرة ، والعربة تهتز بنا هزات متوالية ، بعضها عنيف يكاد يلقىنا من فوق ظهر العربة إلى الطريق ، وبعضها خفيف لا نكاد نحس به ، وكان في الطريق كثير من الحفر ، وعلى جانبيه كثير من الشجر ، يُلقي ظلالاً من ناحية على الحقول الخضراء المنبسطة على مدى البصر ، ومن ناحية أخرى على ترعة طويلة ممتدة من حيث لا ندري إلى حيث لا ندري ، وتتفرع منها قنوات كثيرة يجري فيها الماء لرى الحقول

وكانت بعض فروع الشجر المتدلية إلى الأرض ، تصيب وجوهنا ونحن نأتمن على ظهر العربة ، فنقيق مذعورين ، ثم نضحك ونستأنف النوم ؛ وكان بعضها يمس وجوهنا مساً رقيقاً كما يداعب صديق صديقه فيمس خده ، فنحلم أحلاماً لذيذة مفرحة ومرت بنا العربة تحت خيمة متشابكة من فروع تلك الأشجار ، ويظهر أن حمل العربة كان عالياً أكثر مما يجب ، فقد اشتبكت بنا تلك الفروع وعاقبت العربة عن الاستمرار في السير ، ولكن الثورين لم يقفوا ، واستمرا يجرانها ماضيين في طريقهما ، فأمسكت الفروع ببهلول كما تمسك شبكة الصياد سمكة ضخمة ، يمرقت العربة وتركته معلقاً من رأسه ورجليه بين الفروع وهو يصيح ضيحة الفزع ؛ وكان منظره مؤلماً ولكنه مضحك : وقد اضطر سائق العربة أن يقفها حتى نخلص صاحبنا من تلك « الشبكة » !

وقلت للسائق وقد استأنفنا السير : يبدو أن حمل العربة أعلى مما يتسع الطريق ! وكنت قد جعلت للسائق أجرة على حملنا معه ؛ فكأنما

خشى حين سمع كلمتي أن يكون في نيتنا الهبوط عن العربة فلا ندفع له الأجرة ، فقال : لا ، ليس إلا هذه الخميصة المتشابكة ، ثم يتسع الطريق فلا يعوقنا بعدها شيء ! واطمأنت لقوله ؛ فقد كنت أخشى أن يضطرونا إلى الهبوط في منتصف الطريق ، فيعز

علينا أن نجد ركوبة أخرى تحملنا فيما بقي من الطريق وهو طويل وليتنا هبطنا في تلك الساعة ، فإن الذي حدث لنا بعد ذلك كان أفظع من كل ما كنت أخشاه

وكان النوم لم يزل يداعب أجفاني ، فلما صبح عزمنا على عدم الهبوط عن العربة ، لويت ذراعي تحت رأسي واستغرقت في نوم عميق ، وكذلك فعل رفيقي بهلول

ثم استيقظنا فجأة على رجة عنيفة ، فرفعنا رؤوسنا لننظر ماذا حدث ، ولكننا لم نكد نفعل حتى رأينا الحمل يميل بنا إلى جانب ، وقبل أن نعرف سبب ما كان ، رأيتني أهوى إلى قاع التربة ، وتهوى فوق رأسي أحمال القصب

تلعب الريح بأطرافها ، وإلى بجانب فراشي صندوق مقلوب ،
عليه قارورة وملعقة . . .

ما أشبه هذا المكان بغرفة في مستشفى ، لولا أنني لا أعرف
مشافي تنشأ في خيام ، إلا أن تكون معازل في خارج المدن
للمصابين بأمراض معدية ! . . .

وبينما أنا أفكر في شأني ، وفيما حولي ، إذ أحسست حركة
قريبة ، فتجمعت في فراشي هادئاً أنتظر ، ولم ألبث أن رأيت ستر
الباب ينزاح عن صبية عربية الوجه ، لم تكدراني جالساً في فراشي
حتى أرخت الستر وولت مسرعة دون أن تنطق حرفاً . . .



ولم أكن أحسن السباحة فأطفو فوق سطح الماء ، ولو كنت
أحسنها لما استطعت ، فقد تراكت على أحمال القصب فعاشت
حركتي وكتمت أنفاسي ، وحاولت أن أصرخ فشرقت بالماء ،
ثم غبت عن الوجود . . .

أين أنا ؟ . . . ومن أنا ؟ . . . وماذا جاء بي إلى هذا المكان ؟ . . .
كذلك سألت نفسي ، وأنا أنظر حولي فأجد مناظر لم
آلفها ، ولم أعرفها ، ولم تقع عليها عيناى من قبل . . .
وكان برأسي صداد شديد ، فلا أكاد أستجمع فكراً
أو أذكر ماضياً ، فلو أن سائلاً سألني : من أنت ؟ لأبطأت
كثيراً قبل أن أردّ الجواب . . .

ثم عاد إلى رشادى قليلاً قليلاً ، وبدأت أتذكر . . .
لقد خرجت من داري منذ زمن بعيد ، لأبدأ رحلة ثانية
للبحث عن أبي ، وكان معي بهلول ونمرود ، وركبنا على
ظهر حمل عال من قصب الذرة ، فوق عربة نقل يجرها
ثوران من ثيران الحرث ، ثم ارتجت بنا العربة رجة عنيفة
فألقني في التربة وألقت فوق رأسي أحمال القصب ، ثم . . .
ثم مت فيما أظن . . . فأين أنا الآن ؟ أي جنة أنا في نار ؟
وماذا جرى أرفيقي بهلول ونمرود ؟ هل ماتا مثلي . . . ودفنتهما أحمال
القصب في قاع التربة ، أم نجوا وذهبا إلى حيث لا أدري ؟ . . .
ولكني لست ميتاً فيما يبدو ، ولست الآن في جنة ولا في
نار ، لأن هذه المناظر التي تراها عيناى ، هي بعض صور
الدنيا التي « كنت » أعيش فيها ، لا من مناظر الآخرة ؛
فكيف رجعت إلى الحياة بعد الموت ؟ وفي أي بقعة أنا من
الدنيا ؟ وماذا جاء بي إلى هذا المكان ؟ وماذا جرى على
من أحداث في ذلك الزمن الطويل مضى ، منذ دفنت في قاع
التربة ، إلى أن ارتددت إلى الحياة في هذا المكان ؟ . . .

لا لا ، لست ميتاً ولا حياً ، ولكنني مخبول ذاهب العقل ؛
فإن هذه الخواطر التي تموج في رأسي ، وهذه الأسئلة التي
تردد على لساني ، ليست مما يدور في رموس العقلاء . . .
وعدت أنظر إلى نفسي ، وإلى ما حولي ، وأنا حزين ،
مضطرب الفكر ، لا أكاد أستقر على رأى أو حالة . . .
ورأيتني ألبس جلباباً أبيض طويلاً ، يصل إلى أطراف
قدمي ، وعلى رأسي طاقية بيضاء واسعة ، كأنها قلنسوة طباط
وقد بسط لي فراش أبيض نظيف ، في جانب من حجرة . . .
لا ، إنها ليست حجرة ، ولكنها خيمة صغيرة محكمة الجوانب ،

سندباد

في العدد المقبل
تجد
البيان اللازم عن
شروط

مسابقة سندباد الكبرى

إليك اليوم سؤالين جديدين

السؤال رقم ٩. - في أي صفحتين
العدد رقم ٣٧ من مجلد سندباد
يوجد رسم لحيوان سريع الجري
من حيوانات الصحراء أنفتد
وجوده بطلا من أبطال المجلة؟
السؤال رقم ١٠. - كم عدد المرات
التي ورد فيها رسم لسندباد
في أعداد مجلد المرقومة من
٤٣ إلى ٥٠؟

حافظ على نسخك من
مجلد سندباد، واستكمل
ما ينقصك منها..

سجل إجاباتك منذ الآن
وانتظر العدد المقبل

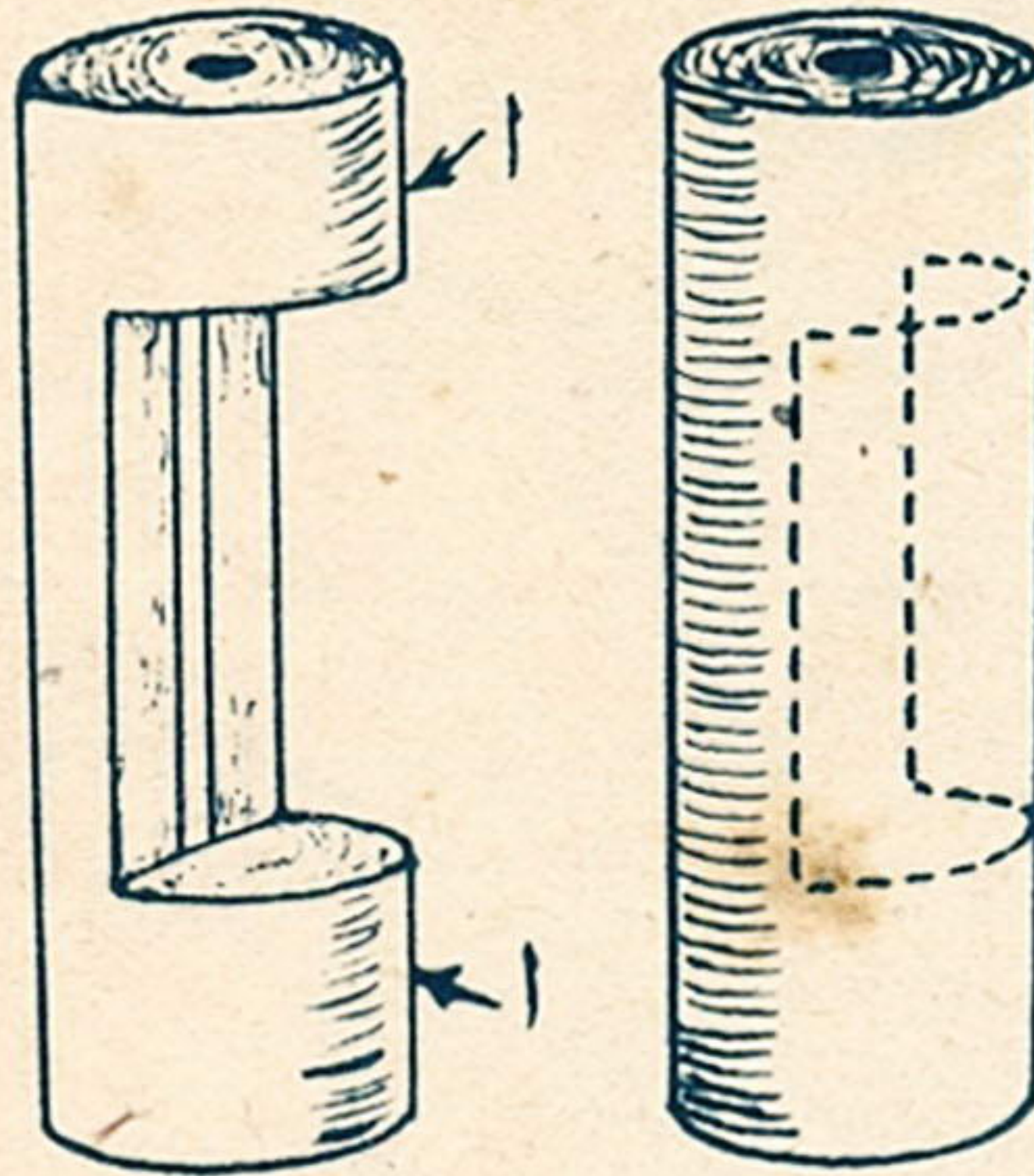
؟

مجموع الجوائز ١٠٠٠ جنيه مصري

بدبوس ، واستمر في السحب بلطف في اتجاه
الأسهم ، حتى يتكون السلم كما في شكل ٤

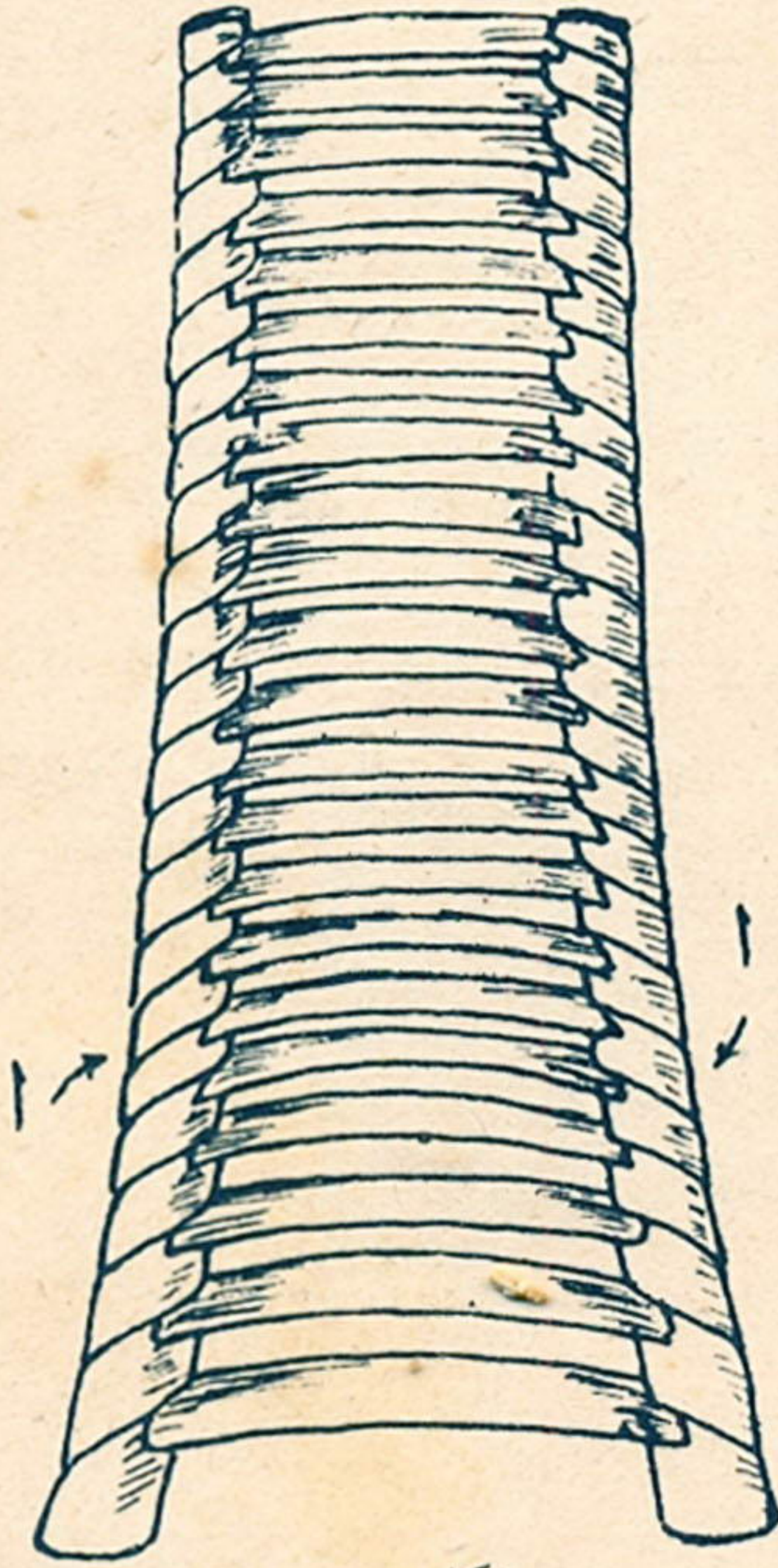
سلم من الورق

- أحضر قطعة مستطيلة من الورق .
- لف هذه الورقة حول قلم رصاص ، لتصير
على شكل أسطوانة كما في شكل ١



شكل ٢

شكل ١

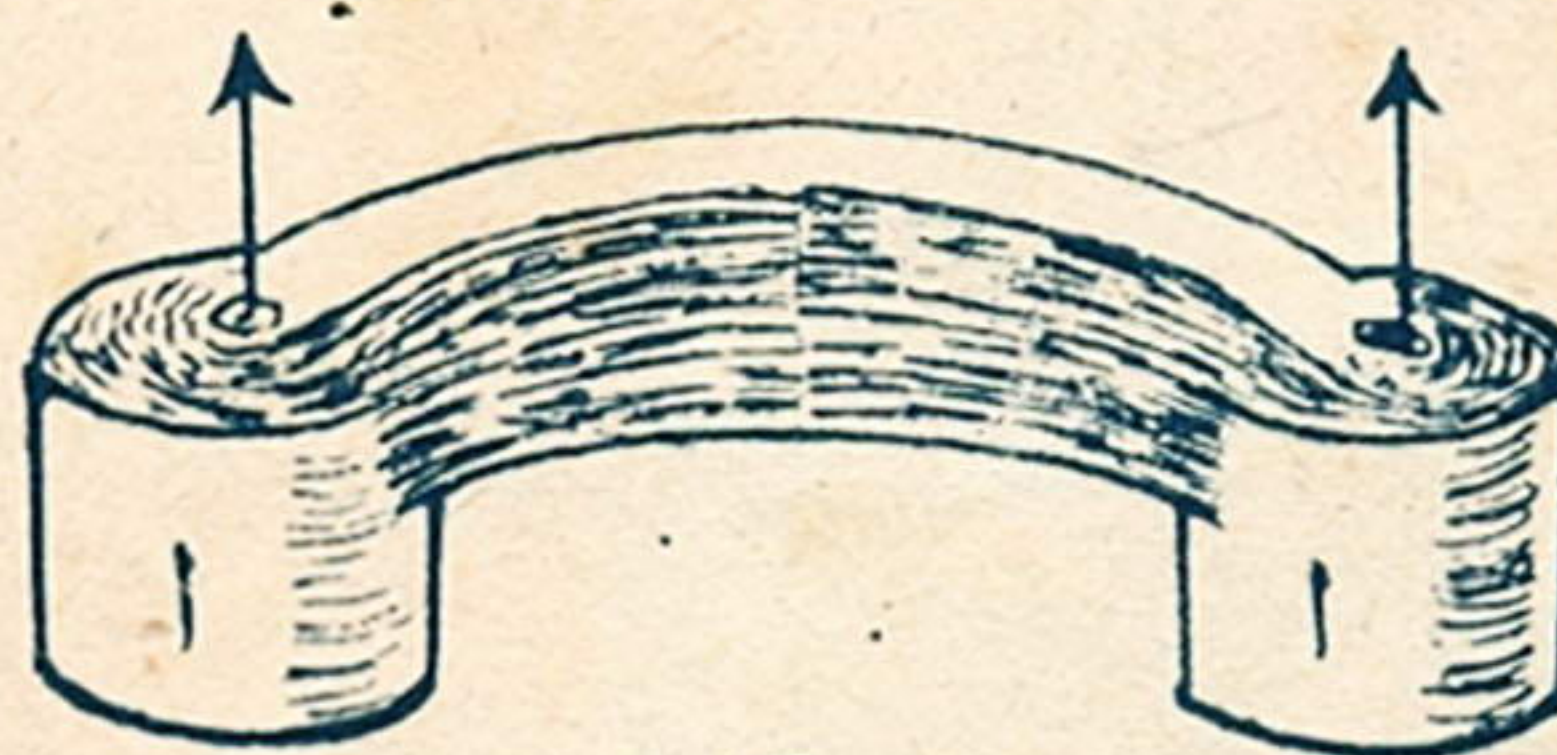


شكل ٤

- ألصق نهاية الورقة بحجم الأسطوانة بقطعة
من شريط اللصق ، أو بالصمغ .

- أخرج القلم الرصاص ، واقطع بالمقص
أو بمبراة حادة الجزء المحدد بالخطوط المنقطعة ،
ولاحظ أن يصل القطع إلى نصف محيط
الأسطوانة ، كما في شكل ٢

- اثن كلا من الجزئين (١) حتى يصيرا في
الوضع المبين في شكل ٣



شكل ٣

- اسحب وسط كل من الأسطوانتين (١)
إلى أعلى بأصبعيك الإبهام والسبابة ، أو

يمكنك أن تعيد عمل هذا التمرين باستخدام
قطعة كبيرة من الورق ، فتحصل على سلم أكبر .
ويمكنك أيضاً أن تستخدمه كحامل
للصور .

اختبر معلوماتك ...
جواب ما نشر في العدد الماضي

- ١ - لويس الرابع عشر .
- ٢ - مورس الأمريكي .
- ٣ - أحمد شوقي .

سمير كنج

الشيخ : لبنان

ندوات جديدة

في البلاد العربية

● الأردن: مدرسة الزرقا الابتدائية

شرف الدين علاء الدين، راجي حمدان،
زهير هاشم، شمس الدين علاء الدين
احمد شوق هندية، صايل محمد أحمد،
عادل أديب، محمد خليل البورنو
وجدي عبد المولى، احمد زكريا

● سوريا: القامشلي، مدرسة حاتم الطائي

الياس جبرائيل حائك، عدنان سعيد
ابو الحسن، الياس لازار، ابراهيم
كورية، معن سعيد ابو الحسن
حنا جبرائيل حائك

● مكة المكرمة: مدرسة الفلاح

عبد الله ابراهيم الغربناوى، حسنى
عبد الحليم، محمد صالح سلاغور،
نور الدين شمعون، عبد الرحمن فطاني
على حبيب الله الهندي، عبد الرحمن
زغيتي، على حبشي، مختار ملاكا
عبد الله ابراهيم جاكوتا

● تونس: الكلية الزيتونية ببنزرت

صالح بن ابراهيم الدريدي، احمد عزوز،
ضوى الدلالى، محمد الجريدي، محمد
الصالح عزوز، نور الدين النفرى، عبد الله
مخلوب، قدرى النفرى، الصادق باللخوق

● الصومال: مقدشوة. حارة العرب

مردوف مرعى بن بريك، نعمان احمد
القباطى، على بن يسلم بافقاس
عبد الله غالب القباطى، عمر سالم
حسين العزافى، طاهر عمر بن بريك
محمد على بن منصور الجابرى، على
محفوظ باقطين

● فلسطين: الخليل محلة القزازين

عبد الرؤف ابو عمر، خالد ابو عمر
وليد ابو عمر، سعدى ابو عمر
كاظم ابو عمر، كامل ابو عمر
فهيمى الشعراوى، خضر ونديس
محمد حربى ابو عمر، ماجد ابو عمر

● الأردن: عمان، مدرسة المطران

جاك طليل، هالتر مقمار، عائدة طليل،
رنده مقمار، الياس مقمار، برنابا فرايميس



الميكروفون الذى يستخدم فى سماعة
التليفون فى محطة الإذاعة، وأمام
الخطباء فى الحفلات الكبيرة.

وأديسون هو الذى اخترع الحاكى،
وأتى اختراعه هذا وهو فى العشرين من عمره،
سنة ١٨٧٧ أى منذ ٧٥ عاماً..

والحاكى الذى اخترعه أديسون يختلف
شكله عن الحاكى الحالى؛ إذ كانت
أسطوانته كالأنبوبة (الماسورة)، وهى
الآن قرص مستدير مستو، وكانت تصنع
من رقيق الصفائح، وتصنع الآن من
الشمع؛ وكان الصوت المسجل وقت
أديسون لا يعمل منه عدة نسخ كما
يحدث الآن، إذ يطبع من الأغنية
الواحدة عدة آلاف من الأسطوانات.

ولما أعلن أديسون عن اختراعه،
دهش الناس من الحماد الناطق، وقد
زاره مرة أحد القسيسين، ولما سمع
الحاكى لأول مرة، ظنه حيلة شيطانية
من حيل أديسون، ولم يصدق أذنيه،
واقترح على أديسون أن يسجل كلاماً
له من ترانيم القساوسة؛ فوافق أديسون
على ذلك، لثقتة من اختراعه، وبعد
أن أتم القسيس تسجيل كلماته، طلب
أديسون أن يظهر نبوغه ويجعل الحاكى
يعيد ما قاله إن كان من الصادقين؛
وما إن أدار أديسون جهازه وعليه القرص
المسجل، حتى دهش القسيس،
وأظهر فرحه وسروره، وأعلن إيمانه
بهذا الاختراع، الذى أصبح يسجل
الأغاني والموسيقى، ونستخدمه فى المنازل
والمتنزهات، بل نستخدمه محطات
الإذاعة نفسها، فتصل أغانيه المسجلة
إلى السيارات التى تنهب الغبراء، بل إلى
الطائرات فى كبد السماء.

كان الفتى أديسون نشيطاً، وذكياً
المعياً، ومجتهداً طموحاً، ولكنه كان
فقيراً؛ وليس الفقر عيباً؛ ولم يقعه
الفقر عن النجاح الكبير، ولا عن
الثراء العظيم، بفضل ذكائه واجتهاده.

بدأ فى سن الثانية عشرة فى بيع
الصحف، وراجت صحفه حتى إنه كان
يكسب ما يربو على عشرة ريالات فى
اليوم، وكان يتحف والدته بريال
منها، وينفق على هوايته بعضها...

ولما تجمع لديه مال كثير، حثه
طموحه على شراء مطبعة صغيرة، وأحضر
لها الحروف المناسبة، وأقبل على تعلم
الطباعة فأتقنها، وصار يجمع الحروف
بنفسه، ويتولى الطبع بنفسه، ويقوم
بتوزيع الجريدة فى قطار السكة الحديدية
بنفسه كذلك.

وقد حدثت له حادثة فى صباه،
أدت إلى أن يفقد السمع ويصعب
بالصمم؛ إذ كان القطار واقفاً فى
المحطة، وكان يحمل من الصحف
ما اضطره إلى استعمال ذراعيه معاً، وحاول
ذات مرة أن يصعد إلى العربى فلم
يستطع، فحذبه «الكسارى» من
أذنيه، ودفعه بهما إلى العربى...

فشعر الفتى عندئذ بدوى انطلق
فى رأسه، وبدأ بذلك صممه.

ومع أن الصمم مصيبة من مصائب
الزمان، فإنه مع الفتى أديسون كان ميزة كبيرة،
جعلته يتفرغ للاختراع، ويتعدى عن
لغو الناس وكلامهم الفارغ.

والغريب أن إصابة أديسون بالصمم،
جعلته يخترع عدة مخترعات تقوى
السمع، فهو الذى قوى الصوت فى
سماعة التليفون، وذلك بأن اخترع

قصص عالمية مصورة

«البطتان والسلحفاة»

استشيروني

● محمد أحمد المعاذ : مدرسة طنطا
الثانوية الحديثة

— « كيف وسوس الشيطان لآدم وحواء
أن يأكلا من الشجرة التي نهاهما الله
عنها ، مع أنه كان خارج الجنة
وكانا في داخلها ؟ »

— أظننت يا بني أن الشيطان جسد ،
يوصف مرة بأنه في داخل ، ومرة بأنه
في خارج ؟ إن الشيطان قوة توجيه
شريرة ، توسوس للانسان في كل مكان ،
وتقتحم عليه كل حصن ؛ إلا أن يكون
يقظاً متنبهاً ، قوى الإرادة للتغلب على
كل نوازع الشر !

● عبد الكريم طه الحديدي :
مدرسة السلط الثانوية ، عمان
— « ما هي الصفات التي أحترمها في
الرجل ؟ »

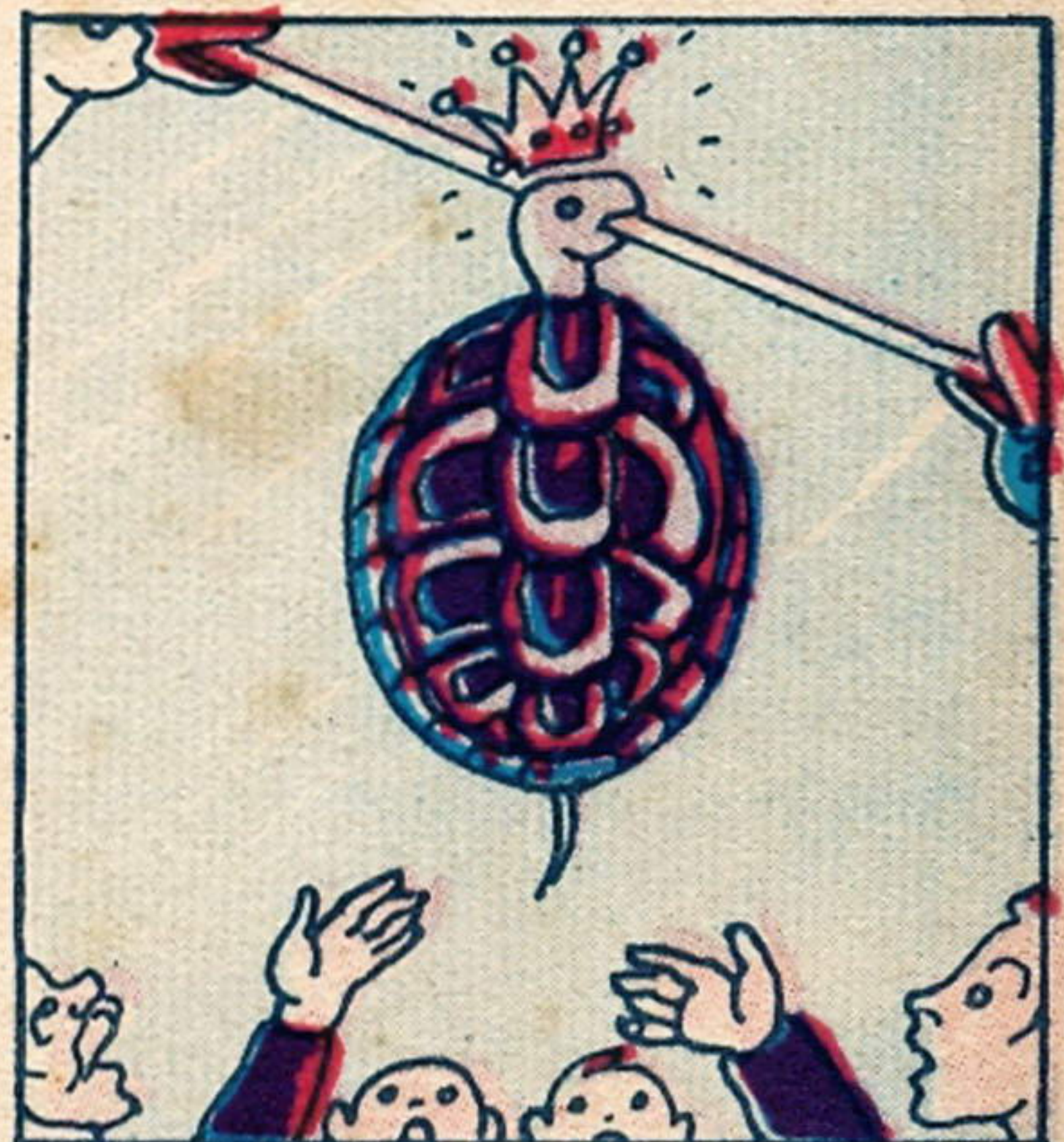
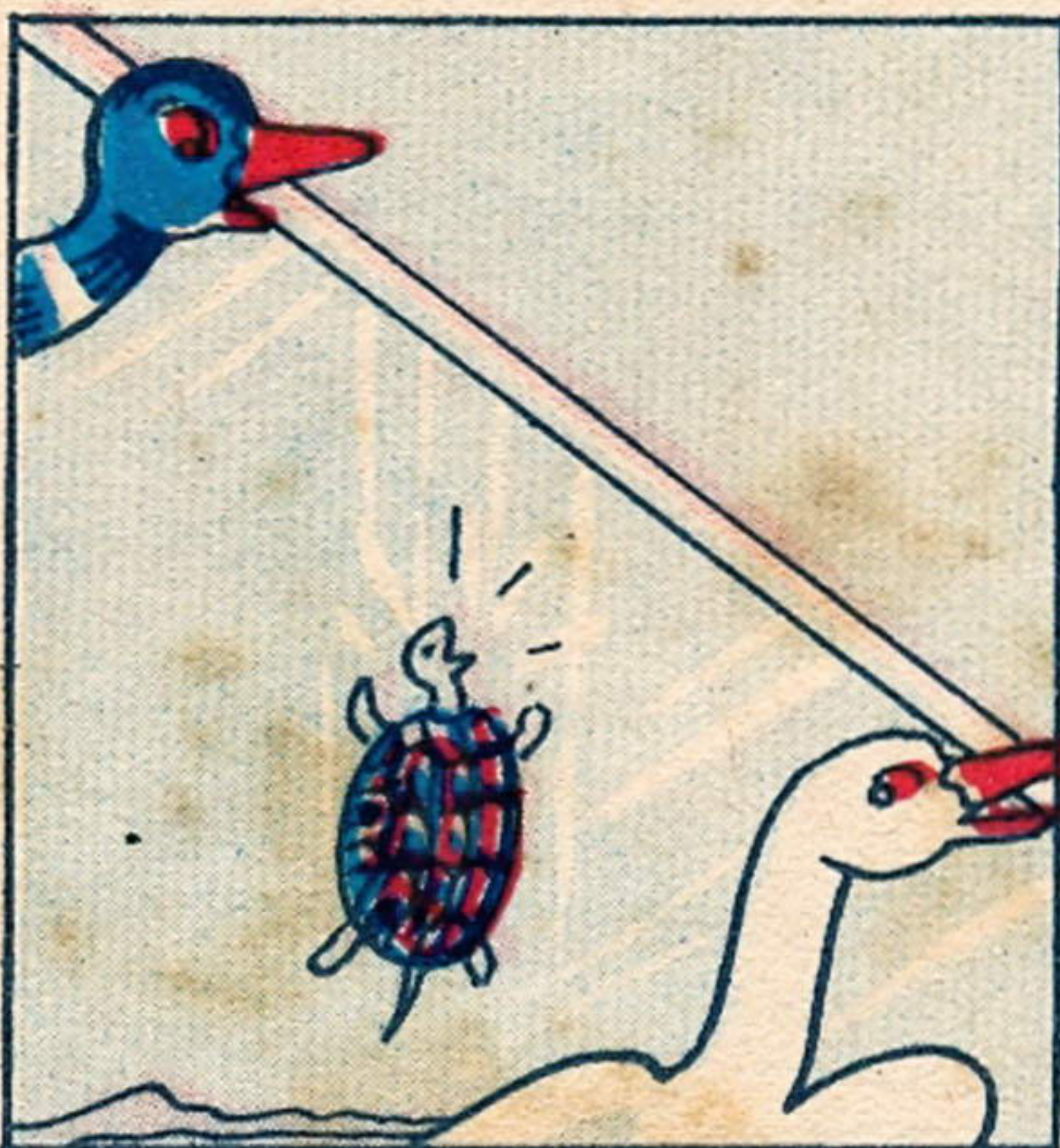
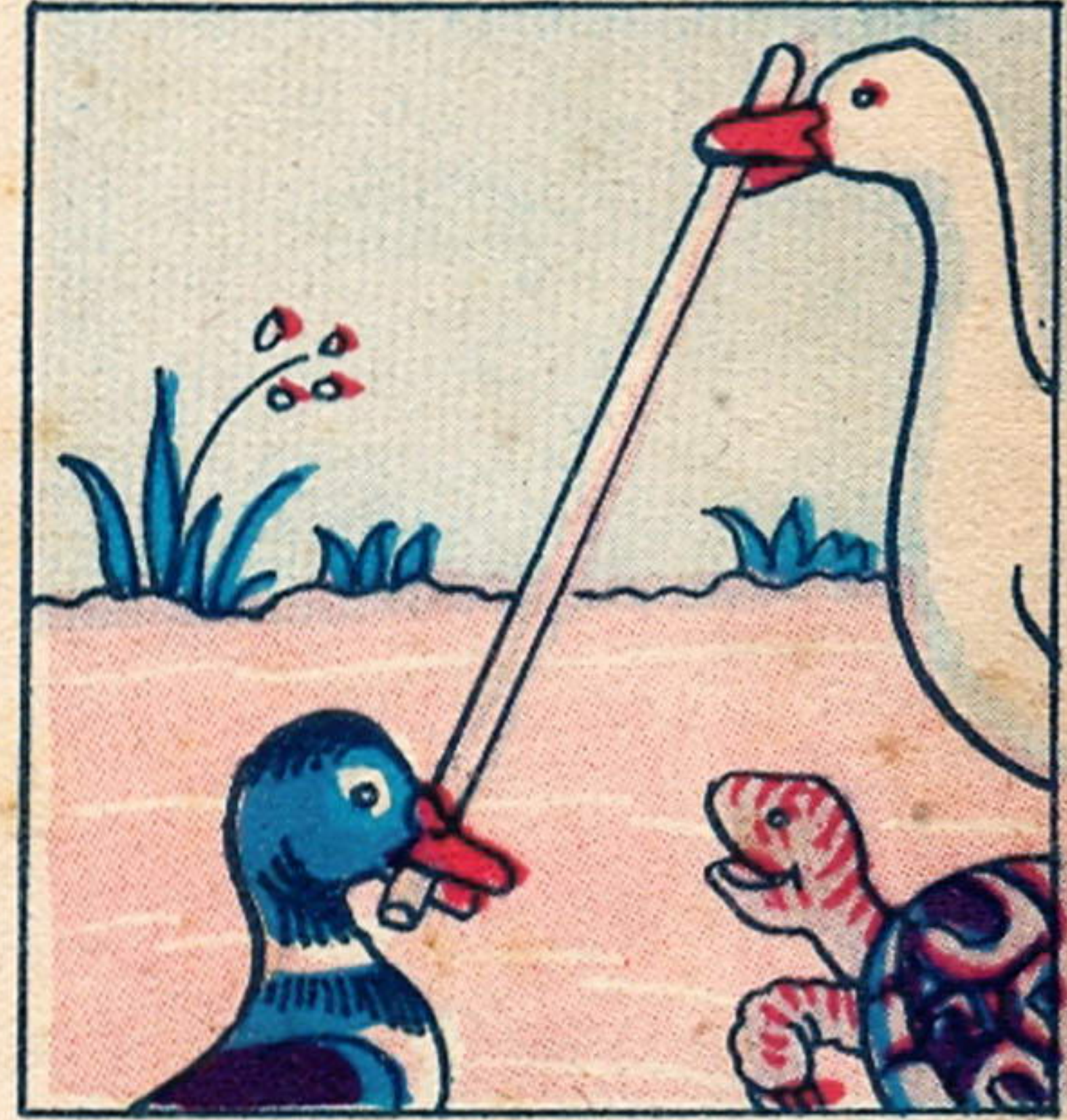
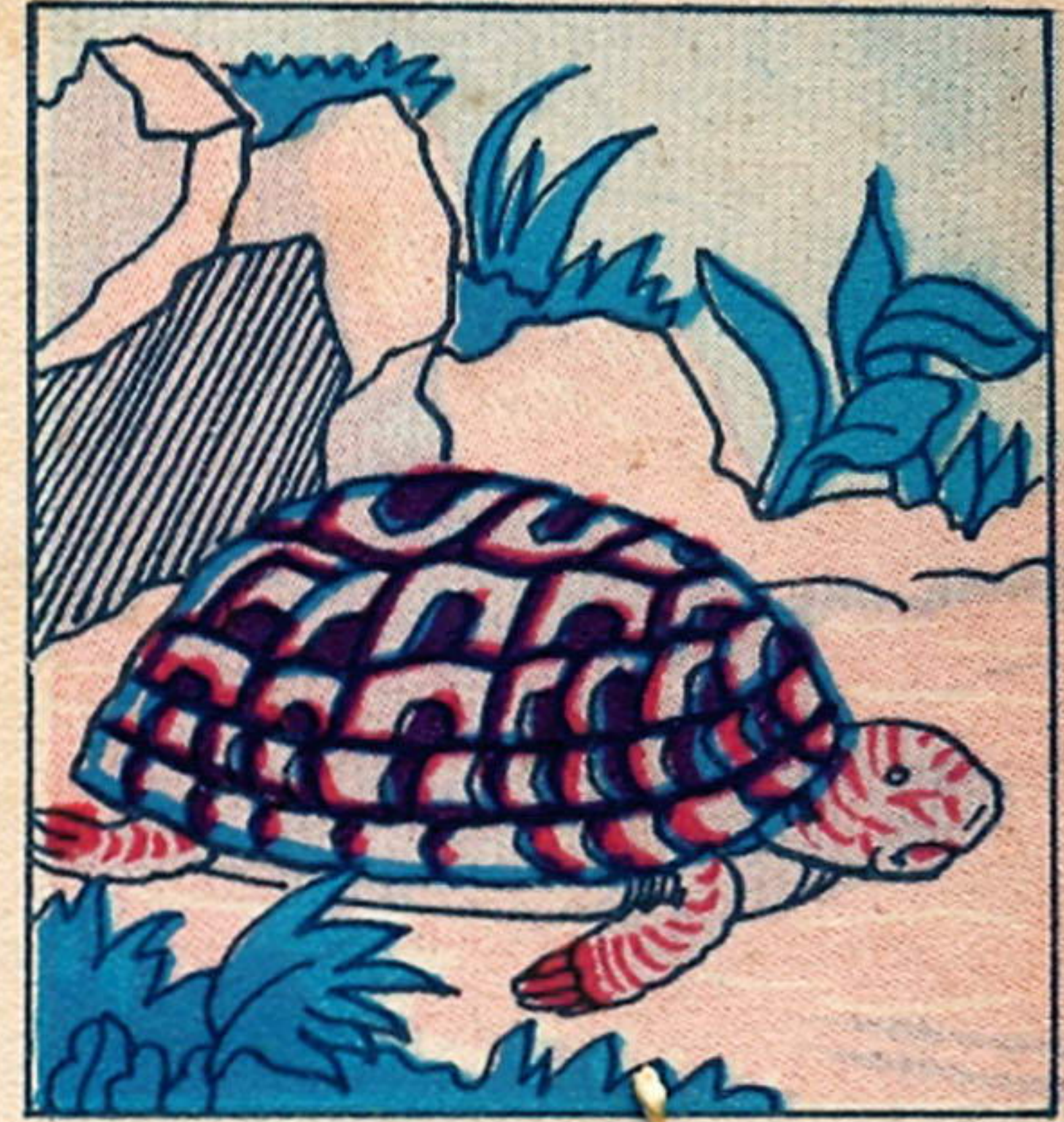
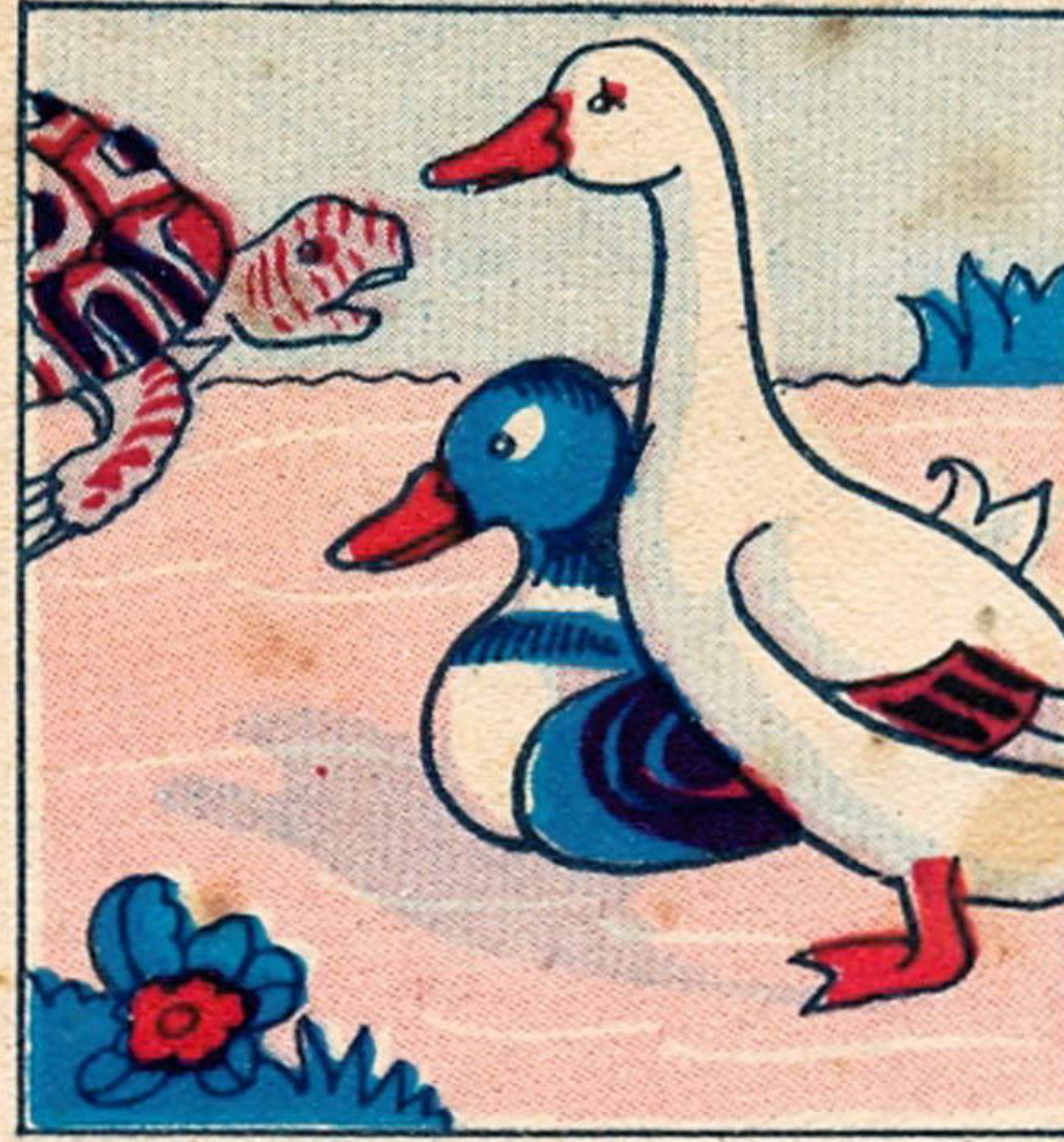
— لا يكون الرجل رجلاً إلا إذا كان
شجاعاً ، وأول شروط الشجاعة الإيمان
بالحق والواجب ؛ فإذا آمن الرجل بحقه
وبواجبه ، فقد آمن بنفسه ، وبوطنه ،
وبربه ؛ فلا تنقصه بعد ذلك صفة من
صفات الرجولة الكاملة . أتمنى أن
تكون في المستقبل رجلاً شجاعاً مؤمناً
يا عبد الكريم !

● عبد الجبار المهدي : النجف ،
العراق

— « متى تزول الحواجز غير الطبيعية
المفروضة بين البلاد العربية ؟ »

— ستزول مهمة زعماء البلاد العربية
في المستقبل . أعرفت من هم زعماء

البلاد العربية في
المستقبل ؟ إنهم
النشء الجديد الذي
يؤمن بأن العرب
أمة واحدة ،
وطن واحد !



مجموعة « روضة الطفل »

ثمان الكتاب ٧ قروش

تصدرها دار المعارف بمصر

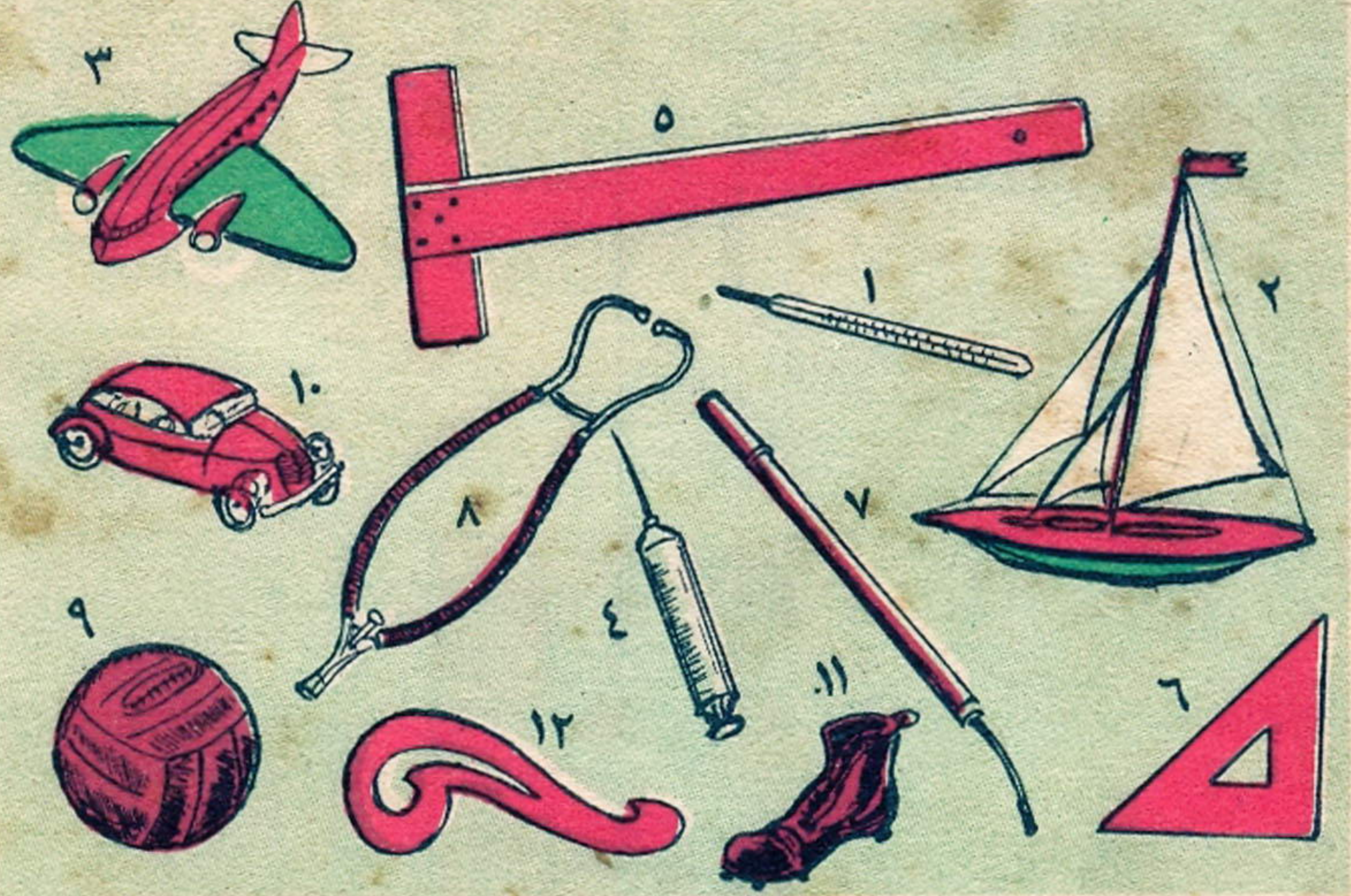
بمعاونة السيدة أمينة السعيد والدكتور يوسف مراد والأستاذ سيد قطب



تعال نلعب

لغز الأوزان

ذهب شخص إلى بقال ، وطلب منه أن يزن له $\frac{1}{4}$ ٩ أرطال من الزبدة ، فأبدي أسفه لأنه ليس عنده من الأوزان غير أربع قطع من الحديد مختلفة الأوزان ، ولا يستطيع أن يزن بها هذا المقدار ، فسأل الشخص عن مقادير هذه القطع الأربع ، فأحضرها له البقال . وبعد برهة تفكير قال الشخص : يمكنك أن تزن بها مقادير مختلفة ، من نصف رطل ، إلى ٢٠ رطلا ، وكل وزنة دفعة واحدة فهل تستطيع أن تعرف مقدار وزن كل قطعة من القطع الأربع ؟



حزّر فزّر

- (١) شيء يحمل قنطاراً ولا يستطيع حمل مسبار .
 (٢) شيء لحمه من الداخل وعظمه من الخارج .
 (٣) أخضر في السوق ، أحمر في اليد .

حلول ألعاب العدد ٥٤

العمليات الحسابية

$$\begin{aligned} 20 &= 2 \times 6 + 8 \\ 14 &= 9 + 3 \div 10 \\ 12 &= 4 \div 8 - 14 \end{aligned}$$

حزّر فزّر

تصنع الملابس القطنية من ب .

حاول أن تكون أربع مجموعات من الصور الاثني عشرة المبينة في هذا المستطيل ، ولاحظ أن تكون كل مجموعة مكونة من ثلاث صور بينهما علاقة .

النفخ خلال الزجاجاة



* أشعل شمعة وضعها مباشرة خلف زجاجاة مستديرة .
 * انفخ على الزجاجاة . تر الشمعة تنطفئ ويخيل إليك أن الهواء قد اخترق الزجاجاة إلى الشمعة .

الإيضاح :

عندما تنفخ على الزجاجاة ينقسم التيار الهوائي إلى قسمين ، يسيران حول الزجاجاة ، ثم يتجمعان في الجانب الآخر منها ، فتطفئ الشمعة .

المربعات المتداخلة

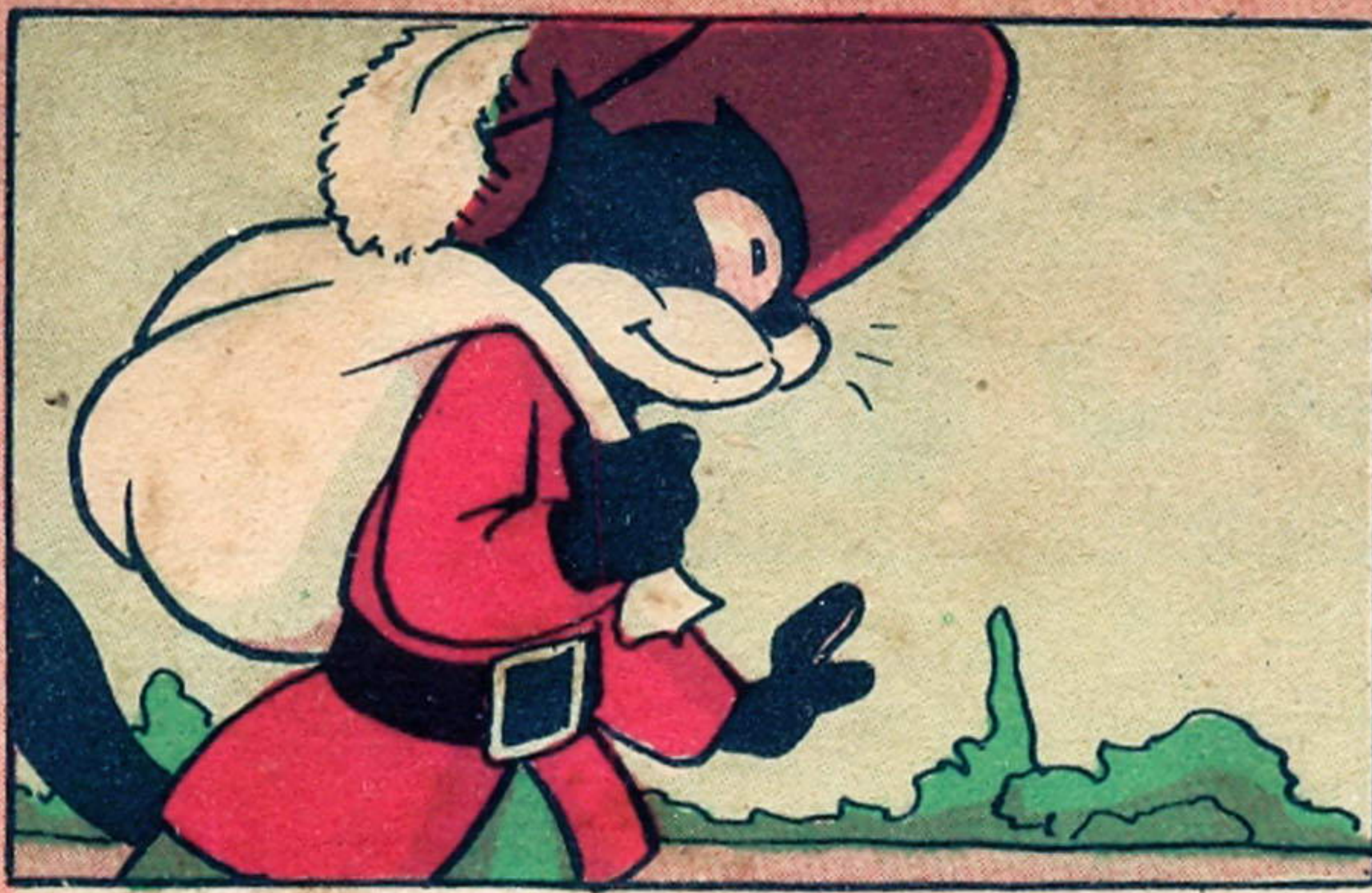
		٣	٢	١
				٢
٥	٤			٣
		٤		
		٥		

الكلمات التي تراها أفقياً في المربعات المتداخلة ، هي الكلمات نفسها التي تراها رأسياً :

- (١) شيء يستعمل في الكتابة .
 (٢) اسم شخص .
 (٣) حركات تسرك .
 (٤) منح .
 (٥) اسم حيوان .

سندباد

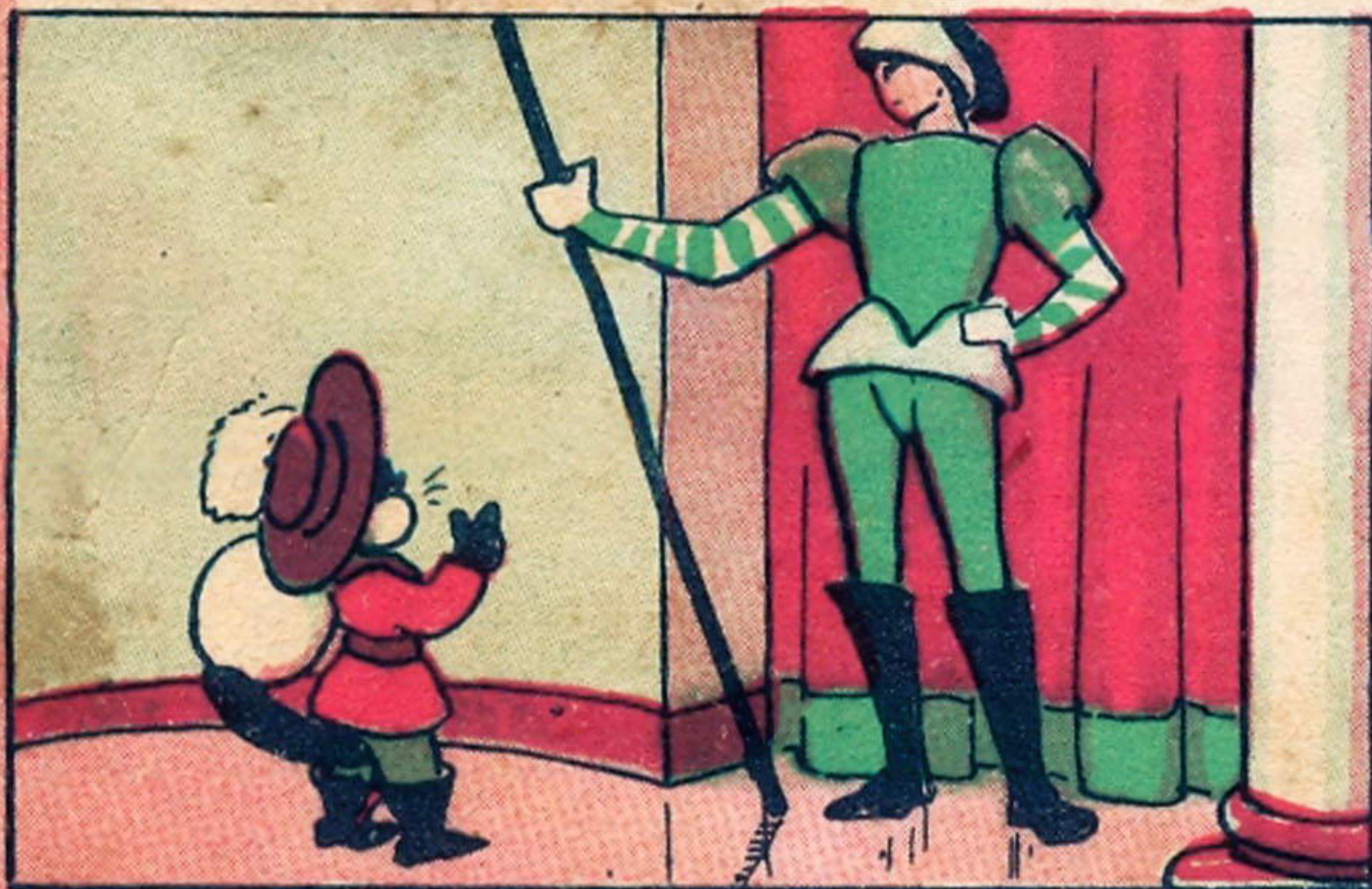
المجلة التي تعلم وتهذب وتسلّي بأسلوب نظيف



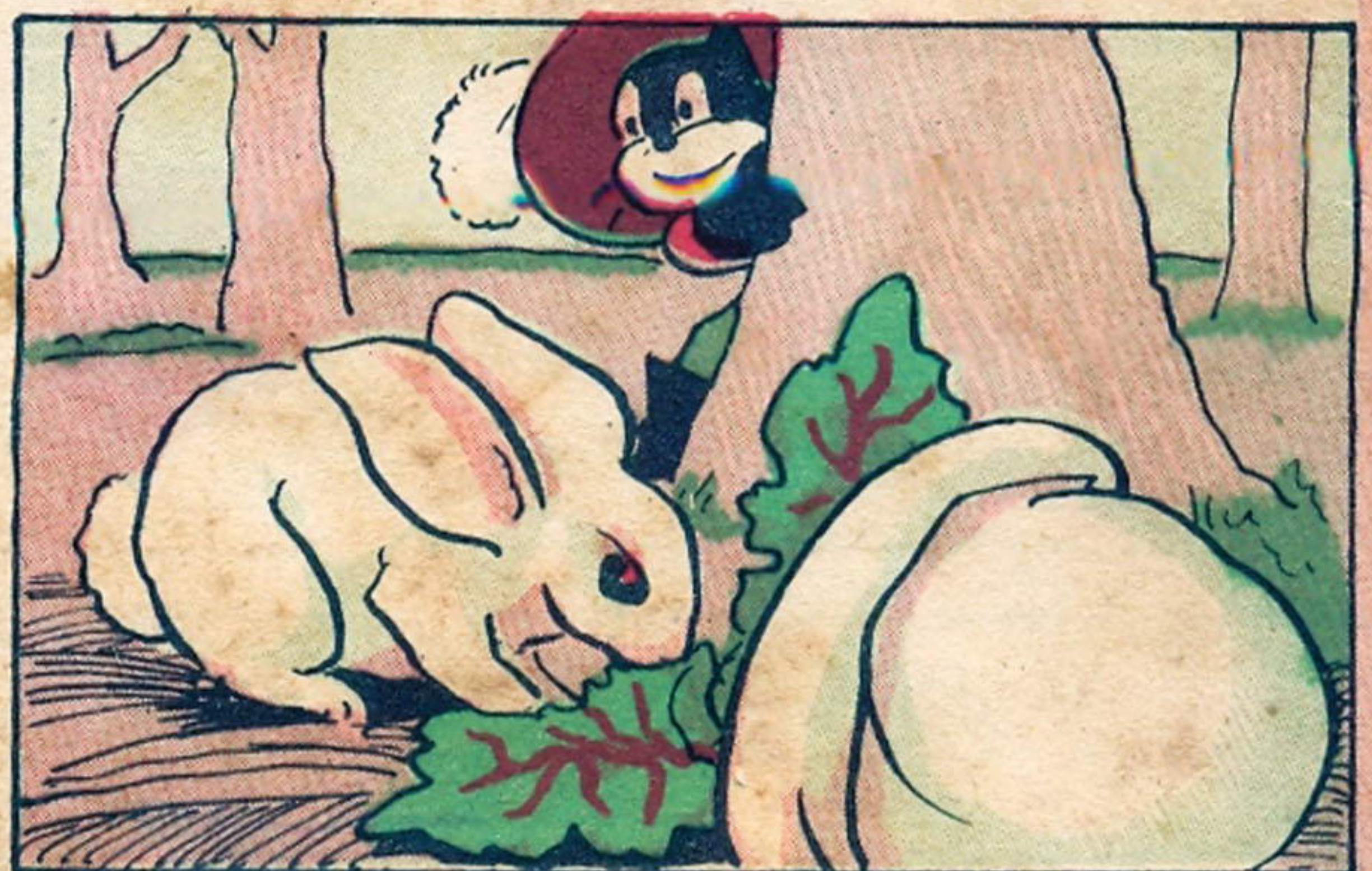
٢ - ولم تزل بوسي سائرة ، وهي تحمل الكُرْبَةَ في الكيس ، حتى وصلت إلى وادي الأرانب ، فوضعت الكيس بجانب عش من عشاش الأرانب ، وأختفت خلف شجرة !



١ - غادرت بوسي رفقتها ومضت ، وهي تحمل الكيس على ظهرها ؛ وقصدت إلى الحقل ، فتقطعت كُرْبَةً كبيرة ناضرة ، فوضعتها في الكيس ، ثم استأنفت سيرها ...



٤ - واستأنفت بوسي سيرها وهي تحمل الكيس ، وفيه الأرنب والكُرْبَةُ ، حتى وصلت إلى قصر الملك ؛ فاستأذنت حارس الباب ، لتقدم هدية عظيمة إلى الملك !



٣ - وشم أرنب من الأرانب ريح الكُرْب ، فأطل ، فرأى الكُرْبَةَ في الكيس ، فوثب ليأكلها ؛ حينذاك ، أسرعت إليه بوسي ، فأقفلت عليه الكيس ، وحملته ...



٦ - لم يكن الملك يعرف الأمير « كاراباس » ، ولم يكن هناك أمير بهذا الاسم ؛ لأنه من اختراع القطة الذكية ؛ ولكن الملك قبل الهدية ، ومنحها قطعتين من الذهب !



٥ - أذن الحراس لها في الدخول ؛ فقد سرهم حديتها ؛ فلما مثلت بين يدي الملك ، قالت له : أرجو أن يتقبل مولاي هذا الأرنب السمين ، هدية من سيدي الأمير « كاراباس » !

by :

blue

